الشعب

٨ صفحات

٣٠ أغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

RABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A

السبت ٢٦ تموز ١٩٨٦م الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٤١٤

Saturday 26 July 1986 Vol 15 No 4414

بيرس يكرر اللاءات الاسرائيلية المعهودة

جولة بوش تبدأ غدا

وتستهدف استثمار نتائج محادثات أفران

:: غادر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي رونالد ريغان واشنطن امس متجها الى منطقة الشرق الاوسط لبدء جولة في عدد من دولها .

ويرى المراقبون ان بوش سيحاول استثمار زيارة شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب ومحادثاته هناك مع الحسن الثاني ملك المغرب . وذكرت الصحف الاسرائيلية ان بوش قد يضيف المغرب لقائمة الدول التي سيزورها

وسيتوقف نائب الرئيس الامريكي في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية قبل أن يصل الى اسرائيل غدا . وسيطلع خلال محادثاته مع بيرس على نتائج محادثات آفران قبل أن يتوجه الى الاردن يوم الاربعاء القادم .

وقالت مصادر أميركية أن بوش لا يحمل معه اية مبادرة سلمية جديدة بل سيسعى الى التعرف على وجهات نظر زعماء الدول التي سيزورها .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

أبو عمار يجري محادثات في السنغال

عرفات يشارك بقمة أديس أبابا

الدول الافريقية تجدد دعمها للمنظمة

داكار — اديس ابابا — اجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس محادثات مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف .

وذكرت مصادر فلسطينية أن الجانبين الفلسطيني والسنغالي بحثا اخر تطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .

وكان عرفات قد وصل الى داكار عاصمة السنغال صباح امس وكان في استقباله الرئيس عبدة ضيوف .

وتوجه عرفات والرئيس السنغالي بعد اجتماعهما الى اديس ابابا لحضور مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية .

ومن المقرر أن يلقي عرفات خطابا أمام الزعماء الافارقة .

البقية صفحة ٧ عمود ٦

أبو اياد : لا خلاف بين القادة الفلسطينيين حول الموقف في الأردن

باريس — نفى السيد صلاح خلف — ابو اياد — عضو اللجنة المركزية لحركة — فتح — ان يكون هناك اي خلاف في صفوف القيادة الفلسطينية حول الموقف من الاردن .

واكد ابو اياد في مقابلة صحفية مع مجلة — المستقبل — تنشر هنا اليوم ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحدد موقفها بعد الاجتماعات التي تعقدها حاليا لايضاح الاتجاهات السياسية للمنظمة بشأن علاقاتها مع الاردن والرد على الاجراءات الاردنية الاخيرة .

واكد ابو اياد مجددا التأييد الفلسطيني للمقترحات السوفيتية الداعية الى عقد اجتماع لدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وذلك في محاولة لوضع صيغة محددة للمؤتمر الدولي وللحل السلمي في الشرق الاوسط

البقية صفحة ٧ عمود ٥

عرفات يتلقى برقية شكر وتأييد من الرئيس العراقي

تونس — تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية شكر جوابية من صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

وجددت البرقية دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

كما تلقى عرفات يوم امس مكالمة

البقية صفحة ٧ عمود ٣

عرفات يجتمع ورئيس وزراء الصين بتونس

تونس — أ. ف. ب — ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اشاد بمساندة الصين الشعب الفلسطيني وقيادته وذلك خلال محادثاته صباح امس في تونس ورئيس وزراء الصين .

وتناولت المحادثات التي دارت في مقر قيادة المنظمة في تونس اخر التطورات على الساحة العربية والدولية والنزاع في الشرق الاوسط.

واعرب عرفات عن تقديره الكبير وشكره لمساندة الصين المستمر لكفاح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب .

وحضر الاجتماع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وابو جهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية .

بناء على طلب منظمة التحرير

القليبي يدعو لعقد قمة عربية طارئه

تونس — افب — دعا الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس الى عقد مؤتمر قمة عاجل من أجل ازالة الخلافات بين العرب بعد لقاء آفران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل

وقال الشاذلي القليبي في بيان صدر في تونس ان شمعون بيرس الذي يسعى البعض الى التأكيد بانه رجل يريد الحوار كشف بصورة مثيرة النقاب عن رفض اسرائيل لاي حل سلمي في نزاع الشرق الاوسط عندما رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

البقية صفحة ٧ عمود ١

اكتشاف شحنة ناسفة بالقرب من القنصلية الاميركية بالقدس

تل ابيب — أ. ف. ب — ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية صباح امس ان خبراء المفرقعات في البوليس الاسرائيلي ابطلوا الليلة قبل الماضية مفعول شحنة متفجرة وضعت بالقرب من القنصلية الاميركية في القدس الشرقية .

وذكرت المصادر أن احد حراس القنصلية اكتشف خلال عملية تفتيش روتينية وعاء مشبوها بالقرب من احد ابواب الدخول الى القنصلية . وقد ابلغ عنه على الفور . واسرع البوليس الى المكان واستخدم خبراء المفرقعات انسان الى ابطال مفعول الشحنة .

مستشار بيرس السياسي: لم يتم الكشف بعد عن جوهر محادثات افران

تل ابيب — اكد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي أن الجانبين المغربي والاسرائيلي لم يدليا حتى الان بصورة علنية باية تفاصيل عن جوهر المحادثات بينهما في مدينة افران .

واضاف أن شمعون بيرس سيطلع مجلس الوزراء الاسرائيلي على هذه التفاصيل يوم غد الاحد .

ورفض المستشار الاسرائيلي التطرق الى هذا الموضوع بقوله انه ينبغي اتاحة الفرصة لبيرس للعمل بشكل سري .

واعرب المستشار عن شكوكه فيما اذا كان بيرس سيطلع الجمهور على هذه التفاصيل .

وكان شمعون بيرس قد اجتمع صباح امس مع اسحق شامير وزير خارجيته واطلعه على فحوى محادثاته مع ملك المغرب .

المنظمات الشعبية الفلسطينية تدعو الفصائل للحوار والوحدة

تونس — ناشدت المنظمات الشعبية الفلسطينية كافة فصائل الثورة الفلسطينية الى عقد مؤتمر الحوار الوطني لتعزيز الوحدة الوطنية داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية باسرع وقت لمواجهة التطورات السياسية الراهنة على الساحة العربية وخاصة الابعاد الخطيره لزيارة شمعون بيرس للمغرب

ودعت هذه المنظمات في بيانات اصدرتها امس الاول الامة العربية وقادتها الى عقد مؤتمر قمة عاجل .

وطالبت الهيئات والمنظمات العربية والدولية تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة لمنظمة التحرير الفلسطينية ردا على هذه الزيارة التي تشكل انتهاكا صريحا لميثاق جامعة الدول العربية .

ففي بيروت دعت جبهة التحرير الفلسطينية الامة العربية وقادتها الى تحمل مسؤولياتهم القومية وعقد قمة عربية عاجلة لوضع حد للانهيار العربي ودعم م.ت.ف .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الناطق الرسمي باسم الجبهة في بيروت يوم امس الاول حول زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب اوضح فيه ان الزيارة تعكس تردي الوضع الرسمي العربي والتخلي النهائي عن

البقية صفحة ٧ عمود ٣

احراق ثلاث بقرات ملوثة بالاشعاع النووي في سهل البقاع

زحلة — لبنان — أ. ف. ب — علم امس لدى وزارة الصحة اللبنانية ان ثلاث بقرات ملوثة بالاشعاع كانت قد استوردت من رومانيا تم حرقها امس الاول في زحلة عاصمة سهل البقاع .



■ متظاهرون من (حزب الله) أمام مقر السفارة المغربية في بيروت الغربية قبل اقتحامها واحراقها . لاسلكية أ.ف.ب

احتجاجا على زيارة بيرس

اضراب في بيروت وحرق السفارة المغربية

بيروت — افب — نظم اضراب عام يوم امس في لبنان في المناطق التي تسيطر عليها الاحزاب الموالية لسوريا وبصفة خاصة بيروت الغربية احتجاجا على لقاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس .

وكانت هذه الاحزاب قد دعت للاضراب يوم الاربعاء واكدت ان هذا اللقاء يعزز خيانة كامب ديفيد وكان مائتان من المسلمين المتشددين قد تظاهروا يوم الاربعاء امام السفارة المغربية في بيروت الغربية التي تقطنها اغلبية مسلمة دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا .

وبهذا الصدد قام ١٥٠٠ متظاهر من حزب الله بعد ظهر امس باقتحام وتخريب مكاتب سفارة المغرب في بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية واشعلوا النار فيها مما أسفر عن خسائر مادية جسيمة حسبما لاحظ مراسل فرانس برس هناك .

وتصاعد دخان اسود والسنة من النيران من نوافذ الطابق الاول من المبنى المكون من خمسة طوابق وقد أصيب شخصان بجراح من شظايا الزجاج الذي تحطم من ضربات العصي .

وتوجه المتظاهرون من الرجال والسيدات اللاتي ارتدين التشادور الى السفارة تلبية لنداء حزب الله مرددين شعارات مناهضة للملك الحسن الثاني بسبب استقباله لشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي .

البقية صفحة ٧ عمود ٤

انفجار شحنة ناسفة بسيارة قائد لواء بالجيش اللبناني

بيروت — ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان شحنة ناسفة زنتها ٥٠٠ غرام دمرت مساء امس الاول سيارة العقيد محمد سعد قائد اللواء الثاني عشر الجيش اللبناني .

واضافت المصادر أن السيارة كانت تقف امام منزله وانه لم يصب باذى .

بوش يدعو اشخاصا من الضفة للاجتماع بهم بالقنصلية الاميركية

■ ذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر في شرقي القدس امس أن جورج بوش نائب الرئيس الاميركي دعا اشخاصا من الاراضي المحتلة للاجتماع بهم عندما يزور اسرائيل في الاسبوع المقبل .

واضافت هذه المصادر ان الدعوة وجهت لحوالي ٢٥ شخصا وان الاجتماع سيعقد في مبنى القنصلية الاميركية في شرقي القدس يوم الثلاثاء القادم .

ابو اياد : اتصالات بين الفصائل لعقد دورة المجلس الوطني

باريس — اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان جميع الفصائل الفلسطينية اجرت اتصالات ولقاءات خلال الاسابيع الماضية .

واضاف في حديث صحفي ينشر هنا اليوم ان الفصائل بصدد عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لبحث مسالة التحرك المشترك في المرحلة المقبلة .

الاخبار المصرية : لن يقدم زعيم عربي على مثل هذه المغامرة

القاهرة — أ. ف. ب — علقت الصحف الصادرة في القاهرة امس بعبارات مختلفة على لقاء افران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي .

فقد اعربت صحيفة الاخبار عن اعتقادها بان لقاء افران كان فاشلا وشكل — طعنة — لعملية السلام في الشرق الاوسط . لقد اصيب الزعماء العرب المعتدلين بخيبة امل ولن تكون لدى اي رئيس عربي بعد ذلك الشجاعة مستقبلا المغامرة بمثل هذا العمل .

واشارت الصحيفة الى أن اسرائيل تزعم انها تسعى السلام دون أن تقدم اي شيء لتحقيق هذا الهدف .

واضافت الصحيفة أن اسرائيل ليست جادة في جهودها من اجل السلام .

وذكرت ان الضجة الاعلامية التي اثارها بيرس جاءت بمثابة توريط للملك الحسن يستفيد منه بيرس داخليا وتستفيد منه اسرائيل عالميا والا فما تفسير أن يصطحب بيرس معه في رحلته الى المغرب وفدا اعلاميا كبيرا

ملك الأردن يبدأ اليوم زيارة لسوريا

عمان — افب — قال مصدر اردني مسؤول ان الزيارة التي يقوم بها الملك حسين عاهل الاردن لدمشق اليوم والتي اعلن عنها مصدر مطلع مساء الخميس في عمان تندرج في اطار مساعي الوساطه التي يقوم بها للمصالحه بين سوريا والعراق .

وسيبحث الملك حسين مع الرئيس السوري حافظ الاسد انعكاسات لقاء الملك الحسن الثاني وشيمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي حسبما ذكرت الدوائر السياسية في الاردن .

وكان الملك حسين قد استأنف مساعيه للوساطة وقام بزيارة لبغداد في التاسع عشر من الشهر الحالي لتهيئ الفرص . غير ان لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والثقافة العراقي صرح قبل بضع ساعات من وصول الملك الاردني الى بغداد بانه يستبعد

البقية صفحة ٧ عمود ٢

بيكرنغ يطلع شامير على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين

تل ابيب — قدم توماس بيكرنغ سفير الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل يوم امس تقريرا الى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية خلال اجتماعه به عن نتائج محادثاته التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين مؤخرا .

ذكر ذلك راديو اسرائيل .

حديث

جولة بوش

غادر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي واشنطن امس في طريقه الى الشرق الاوسط تشمل زيارة كل من اسرائيل والاردن ومصر .... وربما المغرب التي اضيفت لجدول زيارته بعد زيارة شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي لها وعقده لمحادثات مع ملكها الحسن الثاني .

ورغم ان المسؤولين الاميركيين يحرصون على التاكيد على ان بوش لا يحمل جديدا معه ... ورغم ان البعض يشير لرغبة بوش في تعزيز فرصة للتنافس على الرئاسة الاميركية بعد سنتين كدافع رئيسي لزيارته؟ ... الا انه من المستحيل عدم ادراج هذه الزيارة ضمن الهجمة السياسية الاميركية المستمرة في المنطقة .

ويمكننا الاشارة لزيارة بيرس للمغرب وما يقال عن قرب انجاز اتفاق مصري — اسرائيلي حول حل قضية طابا وللاجراءات الاردنية الاخيرة كعلامات تعتبرها واشنطن دلائل على تقدم محاولات انجاح وتنفيذ مخططها في المنطقة وبالتالي تاتي زيارة بوش لاعطاء دفعة وزخما جديدا لهذه المحاور والعلامات لمحاولة استثمارها وتشجيع — اصدقاء — اميركا على تصعيد تحركهم .

ومن المؤسف ان الوضع العربي بمازقه الحالي الناتج عن عجز وتواطؤ انظمته يقدم افضل الظروف لتمرير البرامج الاميركية وتبقى مهمة القوى الوطنية العربية في هذه المرحلة وقف المزيد من التدهور ومحاولة لجم الانفلاع التراجعي بعيدا عن الثوابت القومية والعمل لاعادة تاكيد منطلقات قاعدة الحد الادنى العربي .

اسرائيل تعلن اعتقال أعضاء خلية مسلحة

اعلن راديو اسرائيل امس ان القوات الاسرائيلية القت القبض على مجموعة مسلحة تضم حوالي عشرة اشخاص ينتمي افرادها الى حركة فتح ويشتبه بانهم اختطفوا وقتلوا الجندي الاسرائيلي عقيبا شالفتيل من بلدة روش هعين .

وكان هذا الجندي قد اختفت اثاره قبل حوالى ١٥ شهرا واكتشفت جثته في شمال الضفة بعد مرور بضعة أيام .

وذكر راديو اسرائيل أن افراد المجموعة المسلحة هم وأن السلطات الاسرائيلية وخاراس في منطقة شمال الضفة وكفر قاسم في المثلث ومن السلطات الاسرائيلية تشتبه أن افراد المجموعة المسلحة قاموا ايضا بعدة عمليات ضد سيارات اسرائيلية ومنها اطلاق النار على سيارة باص اسرائيلية في طريق هوتسي شمرون قبل ثمانية اشهر وقد ادى هذا

البقية صفحة ٧ عمود ١

اتحادات النقابات العالمي يدين لقاء أفران

براغ — أ. ف. ب — ادان اتحاد النقابات العالمي امس لقاء افران بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي مشيرا الى أن الامر يتعلق بمواصلة سياسة الاتفاقيات المنفصلة التي بدات بكامب ديفيد .

واعرب اتحاد النقابات العالمي عن تضامنه مع العمال في الدول العربية واكد في بيان ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة يمثل الشروط المسبقة لتحقيق السلام في المنطقة .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

أهالي مخيمات منطقة نابلس يحتجون على ممارسات وكالة الغوث

نابلس — وجه اهالي مخيمات اللاجئين في منطقة نابلس — مخيم عسكر وبلاطه ورقم ١ والفارعه — مذكرة احتجاج الى مدير وكالة الغوث في القدس شرحوا فيها ظروف مخيماتهم واعلنوا استنكارهم لتجاهل الوكالة في منطقة نابلس لمطالبهم .

فقد اعرب الاهالي عن سخطهم ازاء قرار الوكالة بايقاف مخصصات التموين للعائلات المحتاجة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة وطالبوا باعادة توزيعها .

وطالبت المذكرة الوكالة بالتدخل لازالة الحواجز التي وضعتها السلطات على مداخل المخيمات واعادة فتح مركز شباب بلاطة الذي مضى على اغلاقه اربع سنوات دون مبرر .

كما طالب اهالي المخيمات الوكالة بتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للاهالي .

وقد جاء في المذكرة :

اولا : التموين : — منذ مدة تزيد عن ثلاث سنوات اوقفت الوكالة توزيع مخصصات التموين لاهالي المخيمات المحتاجين وفي ظل ظروف اقتصادية سيئة وصعبة للغاية وهذا الاجراء الحق الضرر الكبير باهالي المخيمات . وقد اعلمت ادارة الوكالة في نابلس اكثر من مرة باستياء الاهالي وضرورة التحرك السريع لايجاد حل مناسب لهذه المعضلة وكان اخرها العريضة التي وجهها اهالي مخيم بلاطة . الا أن الوكالة قابلت ذلك بالاستهتار واللا مبالاة ولم نتلق حتى الان أي رد مهما كان نوعه .

ثانيا : — الحواجز — لقد قامت السلطات باغلاق بعض مداخل المخيمات مثلما هو حاصل في مخيم بلاطة وقد اعلمت ادارة الوكالة باستياء المواطنين الا أن ادارة الوكالة لم تحرك ساكنا علما بانكم كوكالة غوث المسؤولين المباشرين عن أوضاع المخيمات .

ثالثا : — الخدمات الصحية : — في الفترة الاخيرة لوحظ من قبل اهالي مخيماتنا سوء الخدمات الصحية التي تشرف عليها وكالة الغوث ونخص بالذكر قسم الوكالة في مستشفى الاتحاد النسائي ، فعلى سبيل المثال قام قسم الولادة في المستشفى بوضع شروط لدخول حالات الولادة وهي : —

أ — أن يكون عمر الحامل البكر أكثر من ١٦ أو أقل من ٣٠ سنة .

ب — أن يكون الحمل غير طبيعي .

وهذان الشرطان ناهيك عن كونهما مخالفان لابسط الحقوق الانسانية حيث يمنع المريض من تلقي العلاج الا بشرط فانه يعتبر ايضا مخالفا لشرف المهنة .

اضافة لكثير من الحالات التي تم ارجاعها وسوء التعامل فعلى سبيل المثال رفض قسم الولادة استقبال امرأة بحجة أنها ليست في حالة وضع ، الا ان زوجها اخذها لمستشفى رفيديا ووضعت بعد أربع ساعات فقط من تركها لمستشفى الاتحاد .

كل هذا وذاك تم ابلاغ الوكالة به ولكن لا حياة لمن تنادي .

رابعا : — اغلاق مركز شباب بلاطة للسنة الرابعة على التوالي فبدلا من الدور المنوط بادارة الوكالة كونها المسؤول المباشر عن ادارة مراكز الشباب تطل علينا ادارة وكالة الغوث بنابلس بالتهديد بوقف النشاط الرياضي بين فترة وأخرى اضافة للاغلاق غير المبرر لمركز تدريب الخياطة من قبل وكالة الغوث .

وفي نهاية المذكرة اعرب الاهالي عن استيائهم لدور وكالة الغوث وطالبوا المدير العام بالقدس للتدخل الفوري لمعالجة وحل مشاكل المخيمات وتخفيف ظروفهم الصعبة حيث الاوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية المتردية تطبيقا للدور المنوط بالوكالة .

بدو الجليل يتصدون لمحاولات هدم بيوتهم

:: عقد ممثلو العشائر البدوية بداخل اسرائيل اجتماعا طارئا يوم امس الاول في تفعون واتخذوا قرارا اعلنوا فيه بانهم سيعارضون وبالقوة ايه محاولة من قبل السلطات الاسرائيلية لهدم البيوت في مناطقهم .

وبمبادرة من رئيس المجلس المحلي البدوي محمد علي زبيدات تقرر تشكيل لجنة متابعة لمطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بأربع قرى بدوية بمنطقة الجليل بما في ذلك قرية عرب الزبيدات والكمانه باعتبارهما قرى دائمية .

ومن ناحية أخرى اطلقت سلطات الشرطة الاسرائيلية يوم امس الاول سراح عشرة اخرين من البدو من قرية عرب الزبيدات ولكن هذه السلطات لا تزال تعتقل ١٢ بدويا ومستمرة بعملية التحقيق معهم كمتهمين — بالمشاغبة — والاصطدام العنيف مع قوات الشرطة الاسرائيلية التى حضرت الى قرية عرب الزبيدات قبل عدة ايام.

نتائج امتحانات دبلوم مساعدي الصيادلة بغزة تعلن اليوم

غزة — من المقرر ان تعلن صباح اليوم نتيجة امتحانات دبلوم مساعدي الصيادلة التابع لمركز الامل الثقافي في غزة .

وعلم أن نسبة النجاح بلغت ٧٤٪ ويذكر أن ١٣٧ طالبا وطالبة تقدموا لهذه الامتحانات .

النادي الارثوذكسي العربي ببيت جالا يقيم معرضا للكتاب

بيت لحم — يقيم نادي الارثوذكسي العربي في مدينة بيت جالا معرض الكتاب الاول في مقر النادي يوم الجمعة القادم .

وسوف يستمر المعرض مفتوحا امام المواطنين لمدة ثلاثة ايام .

فرض الاقامة الجبرية على الصحفي حمدي فراج

بيت لحم — سلمت السلطات الاسرائيلية يوم أمس أمر الاقامة الاجبارية للصحفي حمدي فراج ٣٢ سنة — لمدة ستة أشهر اعتبارا من ٢١-٧-٨٦ .

وبموجب أمر الاقامة الجبرية الموقع من قبل قائد المنطقة الوسطى يهودا باراك فان فراج الذي التحق بالعمل في جريدة الميثاق بعد اطلاق سراحه في اوائل هذا العام عليه الامتثال للامر العسكري الاسرائيلي بهذا الشان وعدم مغادرة مكان اقامته في مخيم الدهيشة للاجئين من جهة والتوقيع امام محضر للشرطة في مركز شرطة بيت لحم صباح كل يوم .

ومما يذكر أن الصحفي فراج كان قد خضع لامر الاقامة الجبرية في الاول من حزيران عام ٨٣ لمدة سنتين حيث اعتقل اثناءها لمدة أحد عشر شهرا واطلق سراحه من قاعة المحكمة اثر احداث وقعت في مخيم الدهيشة للاجئين في اوائل عام ١٩٨٥ .

افتتاح البازار الخيري في قاعة الاتحاد النسائي العربي ببيت لحم

بيت لحم — افتتح في قاعة الاتحاد النسائي العربي بمدينة بيت لحم صباح امس البازار الخيري السنوي الذى يقيمه الاتحاد .

ويضم البازار الذي سيبقى مفتوحا امام الجمهور حتى يوم غد الاحد حاجيات الاول من انتاج مركز التطريز التابع للاتحاد ويحتوي على اشكال مختلفة من التطريز قامت بها سيدات ونساء في بيت لحم والقرى المجاورة على انواع من المسمات والمخططات على اواني زجاجية وحجرية ورسومات من انتاج مركز التحف والفنون الجميلة التابع ايضا للاتحاد النسائي .

ولقى البازار اقبالا جيدا من قبل المواطنين خلال افتتاحه يوم امس .

رئيس بلدية دورا المعين يتوجه للاردن

■ ذكر راديو اسرائيل أن عبد الفتاح دودين رئيس بلدية دورا المعين توجه صباح امس الى الاردن .

واضاف الراديو ان دودين سيجتمع مع المسؤولين في الحكومة الاردنية حول امور البلدية .

تفاصيل جديدة عن انفجار أريحا

وصف ضابط اسرائيلي كبير مسؤول عن الامن في منطقة اريحا امس الاول عملية قذف القنبلة اليدوية باتجاه مجموعة من الاسرائيليين بالمدينة بانها عملية ساخنة واعرب عن قلقه من هذه العملية التي تعتبر الاولى من نوعها بعد فترة نصف سنة تقريبا من الهدوء النسبي في المدينة

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس بان كبار ضباط الجيش الاسرائيلي بما في ذلك رئيس هيئة الاركان العسكرية وقائد المنطقة الوسطى وصلوا الى مكان العملية واشرفوا بانفسهم على عملية اخلاء الجرحى .

وقال شاهد عيان اسرائيلي أن منفذ هذه العملية انتظر عودة المتنزهين الذين كانوا قد استأجروا الدراجات والقى القنبلة من سطح مبنى قريب عندما كان عدد كبير من اعضاء مجموعة المتنزهين اليهود يقفون عند بوابة محل الدراجات . ثم استطاع الفرار بسرعة .

وفور وقوع العملية هرعت قوات كبيرة من الشرطة وفرضت نظام منع التجول في المنطقة وتم تجميع حوالي مئة من سكان المكان في مركز مدينة اريحا « عند الدوار المركزي » من اجل التحقيق معهم .

وقال احد المشاركين في هذه النزهة ويدعى داني جلعاد وهو طالب ثانوي لقد خرجنا صباحا من مستوطنة معاليه ادوميم الى اريحا واستأجرنا مجموعة من الدراجات من هناك وقمنا بجولات في المدينة لمدة ساعتين بمرافقة قوات الشرطة وعند الظهر عدنا الى المدينة لاعادة الدراجات وفجأة سمعت صوت انفجار عنيف ورأيت أصدقائي مستلقين على الارض ويصيحون وانا كنت قد اصبت في رجلي . وقال بان عناصر الشرطة تركت المجموعة قبل دقائق فقط من وقوع الانفجار .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية بان القنبلة التى استخدمت في هذه العملية هي من نفس النوع الذي استخدم في ضرب سيارة باص عسكرية بالقرب من مدينة اريحا قبل عدة اشهر وهي من نوع اف ١ من انتاج الاتحاد السوفياتي ومن نفس النوع الذي يستخدمه رجال المنظمات الفلسطينية .

وقال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي اهود براك تعليقا على هذه العملية بان هناك عدة مجموعات او خلايا تابعة للمنظمات الفلسطينية وان من الضروري العمل من اجل اكتشافها وتصفيتها على حد قوله .

وذكر راديو اسرائيل امس انه تم رفع نظام حظر التجول صباح أمس عن وسط اريحا وان عمليات التمشيط ما زالت مستمرة وان منطقة القاء القنبلة ما زالت مغلقة .

اعدام مصري بتهمة اغتصاب وقتل فتاة في عمان

عمان — أ. ف. ب — نفذ حكم الاعدام امس الاول في عمان بحق عامل مصري في السادسة والعشرين من عمره اسمه احمد قطب عياده لادانته في تهمة اغتصاب وقتل فتاة في التاسعة من عمرها .. علم ذلك امس من مصدر بوليسي .

وكان احمد قطب عياده قد اغتصب الطفلة الصغيرة سحر اثناء احتمائها من سيل الامطار الهاطل في مدخل احد الابنية في شباط ١٩٨٥ ثم خنقها ووضعها في كيس ودفنها في ارض فضاء واعتقله البوليس بعد ذلك باسبوع .

طرد مزالي وزوجته من قيادة الحزب الحاكم في تونس

تونس — علم رسميا امس في تونس أن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر اليوم الخميس اقصاء رئيس الوزراء السابق محمد مزالي عن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس .

وذكر المصدر نفسه أن الرئيس التونسي ورئيس الحزب الحبيب بورقيبة قرر اقصاء فتحية مزالي قرينة رئيس الوزراء من منصبها كعضو في اللجنة المركزية الحزب الاشتراكي الدستوري .

اجتماعيات

تهنئة بالنجاح

القدس — سلوان — عمان — علي العباسي وعائلته يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى ابن العم السيد محمود محمد العباسي بمناسبة نجاحه وتفوقه في شهادة الثانوية العامة التوجيهي وحصوله على معدل ٨٧ بالمئة متمنين له دوام التقدم والاستمرار في تفوقه وعقبال الشهادة الجامعية يا محمود

والف مبروك

■ ● ■

تهنئة

قلقيلية — مصطفى فهمي مرداوي يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى اولاد العم الاخوين ناصر عارف الجدع واسماعيل صادق الجدع بمناسبة نجاحهما في شهادة الدراسة الثانوية العامة .

ويتمنى لهم دوام النجاح والتقدم في خدمة الاهل والوطن

والف مبروك

■ ● ■

شبابنا الناهض

بني نعيم — الخليل — عاد الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة الامريكية المهندس غاندي غرح المناصرة بعد ان حصل على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية والالكترونية بدرجة امتياز من جامعة النورث ايسترن في بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية .

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الوالد والوالده والاشقاء والاهل والاقارب والاصدقاء باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابنهم العزيز غاندي بمناسبة النجاح . متمنين له دوام التقدم والنجاح في بلده وامته .

فتهانينا والف مبروك

■ ● ■

تهنئة

القدس — اجتاز السيد خالد محمد شيحه امتحان التوجيهي بدرجة جيدة والوالد والوالده والاخوه والاخوات والاصدقاء يتقدمون بالتهنئة الخالصة للسيد خالد راجين له دوام التقدم والنجاح . لخدمة بلده وامته .

والف مبروك

■ ● ■

افراح آل الجعبري في الخليل

الخليل — في احتفال شعبي كبير جرى يوم امس الاول حفل زفاف الشاب الاديب بسام نجل الوجيه المعروف عطا احمد الجعبري على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة كريمة ابن عمه السيد يحيى محمد عيد الجعبري .

وبهذه المناسبة السعيدة اقام والد العريس حفلة غداء كبرى في منزله الكائن في منطقة عين خير الدين مقابل مبنى رابطة الجامعيين حضرها العديد من رجالات وشخصيات المدينة . وقد تجلى في هذه الدعوى كرم صاحبها الكرم العربي الاصيل .

جعله الله زفافا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء

فتهانينا والف مبروك

■ ● ■

افراح آل حسونة وآل شاور الكرام في الخليل

الخليل — في احتفال شعبي كبير جرى يوم امس حفل زفاف الشاب الاديب محمد انور نجل الوجيه المعروف والتاجر الكبير الحاج كاظم ابراهيم حسونة عضو الغرفة التجارية بالخليل على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة سمر كريمة الوجيه الحاج عبد الحميد اسعد شاور .

وبهذه المناسبة السعيدة اقام والد العريس حفلة غداء كبرى في ديوان آل حسونة بالخليل حضرها المئات من رجالات وشخصيات ووجهاء محافظة الخليل والقدس والضفة والقطاع وقد تجلى في هذه الدعوى كرم صاحبها الكرم العربي الاصيل .

جعله الله زفافا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء

فتهانينا والف مبروك

ادانة أمريكي بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي

سان فرانسيسكو — الولايات المتحدة — افب — ادين عامل لاسلكي سابق بالبحرية الامريكية امس الاول بتهمة افشاء اسرار عسكرية تتعلق بوسائل الاتصال المستخدمة في البحرية الامريكية ونقلها لجاسوس يعمل لحساب الاتحاد السوفيتي .

ومن المتوقع ان يطالب الادعاء بالحكم على جيري وايتورث بالسجن مدى الحياة وقد قضت محكمة سان فرنسيسكو بادانته ومن المقرر ان يصدر حكمها في هذه القضية في ٢٨ اب القادم .

ووصف الخبراء الاضرار التي سببها وايتورث للبحرية الامريكية بانها كبيرة وصرح جون ليهمان وزير البحرية الامريكية بان الامر يتطلب انقضاء سنوات قبل اصلاح الاضرار التي حاقت بالبحرية الامريكية على يد وايتورث وهي عملية قد تكلف البحرية الامريكية ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار .

وقد استغرقت المداولات التي اجرتها هيئة المحلفين تسعة ايام بعد ان تم نظر القضية لمدة عشرة اسابيع يتم خلالها الاستماع الى اقوال الشهود البالغ عددهم ١٥٠ شخصا وذلك قبل أن تصدر هيئة المحلفين قرارها بادانة وايتورث بتهمة التجسس . كما ادين وايتورث بالتهرب من دفع الضرائب عن المبلغ الذي تلقاه نظير تقديمه للاسرار التي سلمت للاتحاد السوفيتي والذي بلغت قيمته ٣٣٢ الف دولار .

وقد اقر محامو وايتورث بان موكلهم قد باع اسرارا عسكرية لجون ووكر الذي كان يدير شبكة تتكون من افراد اسرته حيث قامت بتزويد الاتحاد السوفيتي باسرار عسكرية كثيرة . غير انهم دافعوا بان وايتورث كان يعتقد بانه يعمل لحساب اسرائيل .

وقد اكد ووكر وهو شاهد اثبات في قضية الرجل الذي كان يستقي منه المعلومات انه لم يبلغ وايتورث قط بانه يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي .

وقد خدم وايتورث طوال عدة سنوات على متن حاملات الطائرات التابعة للبحرية الامريكية وقد تمكن بحكم عمله من الاطلاع على الرسائل السرية التي كانت ترد لاسلكيا الى البحرية الامريكية ومن معرفة الشفرة الخاصة بها .

وذكر ووكر أن وايتورث قد قام ايضا بتصوير الشفرة وطرق حلها وكذلك ترددات اللاسلكي المستخدمة بين قطع الاسطول الامريكي ومراكز القيادة في البر . كما افشى الاسرار الخاصة بالخطط والحيل التي ابتكرتها البحرية الامريكية للافلات من أجهزة الرصد والكشف السوفيتية .



■ الامريكي جيري وايتورث عامل اللاسلكي السابق بالبحرية الامريكية والمتهم بقضية التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي وبجانبه احد افراد الامن الفدرالي . لاسلكية ا.ف.ب

أسرائيل — بقية

الحادث في حينه الى اصابة احدى الراكبات بجراح خفيفة كما والقى المتهمين قنبلة على باص اسرائيلي في مدينة نابلس غير ان القنبلة لم تنفجر.

وقد خطط افراد المجموعة للقيام باعمال مسلحة اخرى الا ان اعتقالهم ادى الى عدم تنفيذ هذه الاعمال المسلحة على حد قول الراديو .

بقاء علي — بقية

واضاف الشاذلي القليبي ان اسرائيل لا تبحث عن تسوية للقضية الفلسطينية وانما تحاول اجبار الدول العربية على ان تقبل بصورة نهائية الملف الفلسطيني وأن تقبل بالامر الواقع . وقال ولذلك نعتبر أن المهمة العاجلة بالنسبة لدولنا هي ان نتشاور معا على أعلى مستوى وفي اقرب وقت ممكن من اجل تحديد خط مشترك حيال الصراع العربي الاسرائيلي .

وأشار الشاذلي القليبي الى ان رئيس وزراء اسرائيل حرص بعد عودته الى تل ابيب على تحريك شبح الحرب ضد الدول العربية التي قد لا توافق على السلام العبري ، واكد الشاذلي القليبي أن الواجب المقدس بالنسبة للعرب هو أن يتركوا جانبا الخلافات ... يعطوا الاولوية لتحقيق صالح الامة .

واضاف الشاذلي القليبي أن جامعة الدول العربية التي تلقت رسميا يوم الاربعاء طلبا من منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر قمة عربي بهدف بحث نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل للمغرب يجب أن تعطى الاولوية المطلقة للنضال ضد المخططات الاسرائيلية .

وقال الشاذلي القليبي : لقد اصبح الامر يتعلق بمسالة حياة او موت بالنسبة للشعب الفلسطيني الشقيق واصبح مستقبل الجولان وجنوبي لبنان والقدس مهددا . كما أصبحت كرامة وأمن أمتنا مهددين .

ودعا الشاذلي القليبي الزعماء العرب الى تقديم مساندة منسقة ومستمرة الى الدول العربية في ساحة القتال والى منظمة التحرير الفلسطينية.

في ذمة الله

— طارق عزيز رحال من الخيرية
— سليمان مرجي الصياح
— زانة محمد الصالح المرعي
— خالدية محمد عواد
— فخري الدين عبد الرحمن جودة من بيت غيلا
— صبري عليان محمود حجازي
— معروف خليل مصطفى صباح من بيت نبالا .
— هنية طلال فريحات
— عبد الرحيم عريان
— هيام مسعود صنوبر

رحمهم الله جميعا

ملك — بقية

احتمالات المصالحة العراقية — السورية طالما ظلت سوريا حليفة لايران .

وقد ابدت الدوائر السياسية الاردنية تحفظها بشأن فرص نجاح الوساطة الاردنية وامكانية تحديد موعد للقاء قمة بين الرئيسين السوري والعراقي . كما أن الرئيس صدام حسين لم يعد متفائلا كما كان عندما بدأ العاهل الاردني وساطته .

وتعتقد الدوائر نفسها أن الاردن سيواصل رغم كل شيء جهوده للمصالحة بين بغداد ودمشق .

وتشير الدوائر نفسها الى أن هذا هو السبب في تصميم الاردن على مواصلة وساطته بعد أن نشبت مشكلات في اخر لحظة حالت دون عقد لقاء الثالث عشر من حزيران الماضي بين وزيري الخارجية السوري والعراقي وقد اعلن الملك حسين انه على يقين من أن تطبيع العلاقات بين البلدين مسألة لا ... منها واضاف انه سيبذل كل جهد من أجل حث الدولتين على ذلك .

واوضحت دوائر سياسية أن الملك حسين والرئيس حافظ الاسد سيتبادلان وجهات النظر بشأن اللقاء الذي تم بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس .

وجدير بالذكر أن سوريا قطعت علاقاتها مع المغرب بمجرد الاعلان عن هذا اللقاء ودعت الدول العربية الاخرى الى أن تحذو حذوها . ولكن الاردن لم يصدر أي بيان رسمي بشأن هذا اللقاء ولا يعتزم اصدار بيان مستقبلا حسبما علم من مصدر مطلع.

عرفات يتلقى — بقية

هاتفية من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بعد الاحداث والتطورات التي جرت بعد زيارة شمعون بيرس للمغرب والدعوة التي وجهتها م. ت. ف لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التطورات والمستجدات الاخيرة .

المنظمات — بقية

القضية الفلسطينية لاعتبارها قضية العرب المركزية .

وفي تونس ناشد الاتحاد العام للاطباء والصيادلة الفلسطينيين كافة النقابات والاتحادات والهيئات الشعبية العربية الى ممارسة دورها الفاعل في دعم م.ت.ف وحمايتها والتصدي لمحاولات تكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية .

ووجه الاتحاد العام المعلمين الفلسطينيين نداء عاجلا الى كافة فصائل الثورة الفلسطينية وقواها الوطنية لتجاوز خلافاتهم والاتفاق على برنامج وطني واضح وثابت يتصدى للمؤامرة الامريكية — الاسرائيلية ويحافظ على الحقوق الوطنية الثابتة .

واكد الاتحاد في بيان أصدره أمس الاول ردا على زيارة بيرس للمغرب تمسك الثورة الفلسطينية بمسيرتها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن الاتحاد العام لعمال فلسطين ان حجم المخاطر التي يتعرض لها شعبنا يحتم على كافة فصائل الثورة الاستجابة لنداء عمالنا وشعبنا بالالتقاء العاجل والوحدة في اطار م.ت.ف وعقد مجلس وطني فلسطيني يعزز الوحدة الفلسطينية ويصون المسيرة ويمكننا من التصدي لكافة اشكال المؤامرات ورموزها .

كما ادان الاتحاد العام لعمال الاردن هذه الزيارة وطالب الدول العربية لان ترتفع الى مستوى المسؤولية وتعقد مؤتمر قمة عاجل لوضع حد للتآمر على الشعب الفلسطيني .

واضاف البيان اننا وباسم عمال الاردن نعلن وبوضوح اننا مع م.ت.ف وقيادتها الشرعية ممثلا وحيدا الشعب الفلسطيني ولا يستطيع اي كان القفز عن م.ت.ف .

كما وجه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين نداء الى المثقفين الفلسطينيين والعرب لتشكيل جبهة لمواجهة الابعاد الخطيرة لزيارة بيرس ودعم م.ت.ف .

واضاف الاتحاد أن هذه الزيارة تشكل اعترافا مجانيا باسرائيل في الوقت الذي تحتل فيه الاراضي العربية.

احتجاجا — بقية

واثر اقتحامهم لباب المدخل دخل المتظاهرون وصعدوا الى الطابق الاول حيث المكاتب خالية من الموظفين المغاربة منذ ستة اشهر لاسباب أمنية . واستولوا على كل ما وقع تحت ايديهم والقوا به من النوافذ والبلكونات .. وثائق وأوراق وصور للملك الحسن الثاني وكتب وقطع اثاث .

ورفع علم اخضر يحمل عبارات اسلامية مكان العلم المغربي الذي احرقوه كما تجمع متظاهرون اخرون عند المدخل وحطموا اللوحة التي تحمل شعار المملكة المغربية .

وتجمع المتظاهرون عند بئر العبد معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت ثم عبروا وسط حرارة شديدة مسافة ٢٥٠٠ متر التي تفصلهم عن مقر السفارة بقيادة الشيخ ابراهيم الامين المتحدث باسم حزب الله .

وعبر المتظاهرون ومعهم سيدات يرتدين التشادور وبعضهن يحملن أطفالهن الرضع شوارع بيروت الغربية دون أن يعترضهم رجال الامن الداخلي وهم يرددون شعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة والملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي وصفوه بالخائن وبشاه المغرب وتوعدوه بالعقاب الالهي كما رفعوا كذلك دمى لشمعون بيرس والملك الحسن الثاني وقد غطوا احدى عينيه بعصابة مثل موشي ديان.

ولدى وصولهم الى مقر السفارة تمكن المتظاهرون بدون صعوبة من الاقتراب لم تتدخل رجال الامن الداخلي أو المفتشون الذين انتشروا في المكان منذ الاربعاء الماضي مكتفين باجلاء الحراس المغاربة الاربعة الذين يعيشون في المكان مع عائلاتهم قبل وصول المتظاهرين.

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم ان بعض المتظاهرين تسلقوا جدران السفارة وأنزلوا العلم المغربي ثم دخلوا الغرف وحطموا الاثاث وسحقوا صورة للملك الحسن الثاني ورفعوا علم حزب الله الشيعي المتطرف الموالي لايران ثم غادروا المبنى بعد احتلاله لمدة خمس وثلاثين دقيقة .

اعلان

بالطلب رقم ٦ — ١٩٨٦
صادر من المحكمة المركزية بغزة
بصفتها محكمة احوال شخصية

يعلن لاطلاع العموم أن المستدعية فيرا شكري الياس مسعد قد تقدمت لهذه المحكمة بالطلب المشار اليه اعلاه تلتمس فيه اصدار اعلام حصر ارث لشقيقها المرحوم نهاد شكري الياس مسعد الذي توفي بتاريخ ٩ — ٦ — ٨٦ وبوصفها احد الورثة الشرعيين وهم سلمى شكري الياس مسعد وعايدة شكري الياس مسعد والمستدعية وكذلك ورثة المرحومة الكسانترا شكري الياس مسعد — الحشوة — شقيقة المتوفي وهم سمير شفيق عيسى الحشوة ونبيل شفيق عيسى الحشوة وبشير شفيق عيسى الحشوة وشادية شفيق عيسى الحشوة ولا وارث للمتوفي خلافه من ذكر اعلاه كما يتبين من شهادة المختار والوجهاء وذلك طبقا لاحكام القانون البيزنطي وقانون الوراثة بالنسبة للاموال والاملاك وطبقا للقانون رقم ١ لسنة ١٩٦٥ بالنسبة للاراضي الاميرية ولم يترك وصية وانه لا وارث له سوى من ذكر فعلى كل من لديه اعتراض ان يتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

نائب رئيس قلم المحكمة المركزية
عبد الهادي رجب

اعلان تبليغ قرار استئناف

الى المدعى عليه حسن نايف محمد محاسنة من كفر خل قضاء اربد والمجهول محل الاقامة .

الموضوع تطليق للاعسار عن دفع النفقة .

لقد عاد الحكم الصادر عن هذه المحكمة في القضية رقم ١٥ — ٨٦ المكونة بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي نجلاء فريد محمد عبد العال بتطليقها طلقة رجعية للاعسار عن دفع النفقة مصدقا بالقرار الاستئنافي رقم ١١٧ — ٨٦ تاريخ ٩ — ٧ — ١٩٨٦م وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٧ ذو القعدة ١٤٠٦هـ. وفق ٢٣ — ٧ — ١٩٨٦م .

قاضي اريحا الشرعي
عبد القادر عابدين

ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة في قرى عربية بالجليل

:: ذكر راديو اسرائيل : بان الشرطة الاسرائيلية ضبطت مؤخرا كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة في بعض القرى العربية في الجليل واعتقلت عشرات الاشخاص على ذمة التحقيق .

وأضاف الراديو انه سيتم تقديم عشرين شخصا من بين هؤلاء المتهمين الى المحاكمة

وقال ان المتهمين اعترفوا لدى استجوابهم بأن مصدر الاسلحة التي ضبطت هو لبنان وبعض الاسلحة سرقت من معسكرات الجيش الاسرائيلي

ومن بين هذه الاسلحة مسدسات ورشاشات خفيفة اسرائيلية الصنع من طراز — عوزي — وقنابل يدوية تشبه تلك من نفس النوع الذي تستخدمه المنظمات الفلسطينية ومئات من الطلقات ورشاشات خفيفة أوتوماتيكية من طراز كلاشينكوف .

وقال الراديو الاسرائيلي نقلا عن القائد الاسرائيلي لمنطقة الجليل الكولونيل يعقوب جانوت أن الاسلحة التي ضبطت بالقرى العربية نقلت الى مقر القيادة القطرية للشرطة الاسرائيلية بالقدس لفحص ما اذا كان قد تم استخدام هذه الاسلحة باعمال مسلحة

العطاس يتباحث مع الاسد والقذافي هاتفيا حول زيارة بيرس

عدن — ا. ف. ب — تباحث الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس هاتفيا يوم امس مع الرئيس السوري حافظ الأسد والعقيد معمر القذافي . علم ذلك من مصدر رسمي في عدن .

وضاف المصدر نفسه أن لقاء رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس والملك الحسن الثاني كان موضوع هذه المباحثات .

وقد ادانت اليمن الجنوبية وسوريا وليبيا بشدة هذا اللقاء ولكن دمشق هي الوحيدة التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الرباط .

رفع اسعار بعض الادوات المنزلية والكهربائية في أسرائيل

■ رفعت اعتبارا من صباح امس في اسرائيل اسعار الطناجر والادوات المنزلية المصنوعة من الالمنيوم بنسبة ١٥ في المئة .

كما رفعت بنسبة ٧٪ اسعار بعض الادوات الكهربائية المنزلية مثل العصارات والمفارم وغيرها من الدولارات المنزلية المزودة بمحركات كهربائية والاجهزة الخاصة بانتاج أو اعداد اغذية ومشروبات واجهزة الراديو وراديو الساعة وكذلك السكاكين والملاعق والشوك .

واتخذت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية قرارا برفع اسعار هذه الادوات بعد أن ظلت اسعارها مجمدة لمدة اكثر من سنة .

ابو عمار — بقية

وتصدرت مسالة دعم القارة الافريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات مرة اخرى مناقشات منظمة الوحدة الافريقية حيث عرض مشروع قانون بهذا المعنى مساء أمس على المجلس الوزاري المكلف بالاعداد لمؤتمر القمة السنوي الذي سيبدأ أعماله في اديس ابابا بعد غد .

ويعرب مشروع القانون عن الاسف لاستمرار الانقسامات في صفوف الحركة الفلسطينية ويدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى الاتصال بالفصائل الفلسطينية المنشقة .

وفي تصريح لوكالة فرانس برس ذكر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أمس أن الخطر الحقيقي الذي يهدد مستقبل فلسطين هو تآكل القضية وجمود عملية السلام التي تتردى في طريق مسدود على حد تعبيره .

وكان بطرس غالي قد اخذ الكلمة اثناء بحث مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وطالب منظمة الوحدة الافريقية بالاستمرار في دعم منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واعرب عن الامل في أن يتغلب الفلسطينيون على خلافاتهم الداخلية .

وكانت الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد انتقدت محادثات افران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل اثناء مناقشة المجلس الوزاري للقضية الفلسطينية .

وأكد ممثل الجزائر ان منطق التهاون والتنازلات قد بلغ ذروته .. وان الملك الحسن الثاني قد فتح ثغرة في الصف العربي باستقباله بيرس الذي اعتدى على تونس وغيرها من الدول العربية الاخرى .

الا أن لقاء الحسن وبيرس لم يثر الكثير من الضجة والانفعال في منظمة الوحدة الافريقية . فقد انتقدت ليبيا مباحثات افران دون الذهاب الى حد الغاء معاهدة الوحدة المبرمة مع المغرب في وجدة في ١٣ اب ١٩٨٤ .

وقد عمد المندوبون الليبيون في المؤتمر يوم أمس الى توزيع نسخ من مقال مترجم نشرته صحيفة — الفجر الجديد — الرسمية تعلن فيه ان اللجان الشعبية الاساسية اجتمعت لتدين لقاء افران باعتباره انتهاكا لمعاهدة وجدة وطعنة في ظهر الامة العربية .

وطالبت اللجان الشعبية المحكمة التي انشأتها معاهدة الوحدة بمحاكمة المسئولين عن هذا اللقاء .

ابو اياد — بقية

وقال ابو اياد في حديث تنشره مجلة المستقبل في عددها الصادر غدا في باريس أن المنظمة ترى أن الحل السياسي يأتي بوضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ كبند اول واساس قانوني للمؤتمر شريطة أن توضع الى جانب القرار ٢٤٢ فقرة تؤكد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وحقه في العودة الى وطنه مشيرا الى انه يمكن في بند اخر وضع المقترحات الاخرى .

بيرس يكرر — بقيه

من جهة أخرى اعربت اوساط سياسية مسؤولة في اسرائيل امس عن اعتقادها بأن محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي مع ملك المغرب في افران لم تؤد لاخراج ما اسمته بالمسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط في حالة الجمود ولم تؤد بدفع فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة .

وقالت هذه المصادر بان الهوة في المواقف والتي لا يمكن تجنبها بين الطرفين حسمت نتيجة المفاوضات حتى قبل بدايتها وحكمت على مبادرة بيرس مسبقا بالفشل من الناحية العملية .

وقالت هذه المصادر بان هذه الحقيقة ستخدم في الحقيقة الاطراف — المتطرفة — في العالم العربي والتي ستقول بانه وحتى ملك المغرب والذي يحمل أفكارا معتدلة لم ينجح في تحريك موقف اسرائيل المتعنت .

ومن ناحية أخرى علم أمس ان من الممكن أن يضيف نائب الرئيس الامريكي جورج بوش المغرب الى قائمة الدول التي يخطط للقيام بجولة اليها في منطقة الشرق الاوسط .

وقال مسؤول اسرائيلي في ديوان بيرس بان محادثات المغرب ساهمت والى درجة كبيرة في تحسين العلاقات المصرية — الاسرائيلية وان المعلومات الواردة من القاهرة تشير الى ان الرئيس المصري يرى في هذه المحادثات تشجيعا له الامر الذي سيؤدي حسب اعتقاد المسؤولين في اسرائيل الى التعجيل بعقد لقاء القمة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس المصري حسني مبارك .

وعلم من مصادر مقربة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي امس بانه تم الاتفاق مسبقا بان لا يجري ملك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي مفاوضات عملية باعتبار أن المغرب ليست طرفا في الصراع مع اسرائيل وان الطرفين اتفقا على ضرورة استمرار الحوار لمنع سفك الدماء — في المنطقة .

وفي نفس الوقت أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة ورفض فكرة اقامة دولة فلسطينية ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد الشعب الفلسطيني.

وركزت وسائل الاعلام الامريكية الليلة قبل الماضية وأمس على الاختلاف بين التفسير المغربي الرسمي لنتائج المحادثات والذي يتحدث عن فشل الزيارة وبين التفسير الاسرائيلي الذي يرى في مجرد تحقيق هذا اللقاء انجازا كبيرا . وأكدت صحف أمريكية مهمة في تعليقاتها على هذه الزيارة بان الملك المغربي قبل على نفسه المغامرة وان استعداده لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي علنا في المغرب هو في الحقيقة مغامرة خطرة بالنسبة اليه وان هدف ملك المغرب من وراء الاقدام على مثل هذه المغامرة الخطرة هو في الاساس الامل في زيادة الدعم الامريكي له والذي قلص بما قيمته ١٤٠ مليون دولار في العام الماضي .

وفي المقابل فان رئيس الوزراء الاسرائيلي وصف محادثاته مع الملك المغربي بانها ممتازة وانها تمثل بداية الحوار بين عالمين (العربي واليهودي) حول أزمة الشرق الاوسط .

ويؤكد الاسرائيليون على أهمية زيارة بيرس الى المغرب من حيث كونها عاملا سيسهل على الرئيس المصري حسني مبارك اتخاذ القرار الخاص بعقد اجتماع قمة مع بيرس ومن حيث كونها عاملا يساهم في تخليص مصر من عزلتها على الصعيد العربي . ويقول الاسرائيليون بان لاستعداد الجسن الثاني الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي في افران أهمية خاصة نظرا لكون ملك المغرب هو الان الرئيس المناوب لجامعة الدول العربية وهو الرئيس للمؤتمر الاسلامي .

ومع ذلك فقد اكدت مصادر سياسية عليمة في اسرائيل بان الحلبة الحقيقية التي من شانها ان تدفع بعملية السلام في المنطقة تتركز في علاقات اسرائيل مع كل من مصر والاردن وان لاجتماعات افران أهمية خاصة تكمن في أن الهدف من ورائها هو التاثير على تمهيد الارض وتحسين الجو حول الحلبة الاساسية هذه .

ورفضت مصادر مقربة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي فكرة أن بيرس عاد خالي الوفاض من محادثاته مع ملك المغرب وقالت هذه المصادر بأن من الطبيعي أن يتمسك ملك المغرب بمقررات قمة فاس لكنه وفي نفس الوقت ابدى موقفا أكثر تفهما ازاء اسرائيل من خلال المحادثات الشفوية .

تأكيد جديد : الامام الصدر لا يزال على قيد الحياة

بيروت — أ. ف. ب — اكد تقرير نقله احمد ابراهيم السفير اللبناني لدى السنغال نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالسلطة في السنغال ان الامام موسى الصدر الزعيم الروحي لطائفة الشيعة اللبنانية التي اختفى في اب ١٩٧٨ خلال زيارته لليبيا لايزال على قيد الحياة وانه محتجز في سجنها في ليبيا .

وافاد التقرير ورد الى وزارة الخارجية اللبنانية يوم الاربعاء وعلمت به وكالة فرانس برس امس أن الامام موسى الصدر محتجز هو ومرافقه عباس بدر الدين . ويضيف التقرير أن المرافق الثاني وهو الشيخ محمد يعقوب مات في السجن نتيجة مرض الم به ولم يفصح التقرير عن مزيد من التفصيلات . وكان اختفاء الصدر في ليبيا وهو ما انكره المسئولون هناك سببا في ازمة العلاقات بين ليبيا والشيعة الذين اتهموا العقيد القذافي بانه اخفى زعيمهم الروحي .

هكذا من الأصل

في محاولة لوقف انخفاض اسعار النفط

« أوبك » تسعى لتحقيق الاجماع الصعب باجتماعها بعد غد بجنيف

باريس — افب — تستانف الدول الثلاث عشرة اعضاء منظمة اوبك يوم الاثنين القادم في جنيف المساومات الشائكة من أجل محاولة اضفاء قدر من النظام على انتاجها من النفط بغية وقف انخفاض الاسعار في السوق العالمية حيث لايزال المعروض من النفط غزيرا .

ويتوقع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بالفعل اجتماعا عسيرا للغاية بسبب رغبة كثير من الدول الاعضاء في زيارة حصتها في الانتاج .

ولاتخفى الدوائر البترولية من جانبها مخاوفها بصدد امكان فشل المتنجين الثلاثة عشر مرة اخرى بعد الفشل الذي مني به الاجتماع الذي عقد في نهاية شهر حزيران في بريوني — بيوغسلافيا — ولم تتوصل الدول الثلاث عشرة الى اتفاق حينئذ سواء حول الحد الاقصى للانتاج او حول حصص الانتاج الوطنية او حول مستوى الاسعار المأمول .

وقد ساهمت دول اوبك الى حد بعيد في ركود السوق البترولية بسبب زيادة الكميات المستخرجة من البترول والتي تجاوزت بالفعل ١٩ مليون برميل يوميا خلال شهر تموز الماضي والتي قد تصل وفقا لبعض التقديرات الى ١٠ ملايين برميل يوميا خلال شهر تموز الحالي اي بزيادة قدرها ١٥ في المائة عن الحد الاقصى الرسمي للانتاج المحدد بستة عشر مليون برميل يوميا والذي لم يعد احد يلتزم به منذ عام .

وقد يصل انتاج المملكة العربية السعودية بمفردها الى ستة ملايين برميل يوميا في نهاية شهر تموز الحالي وفقا لما ذكرته مجلة ميدل ايست ايكونوميك سورفي مقابل ٤٫٦ مليون برميل في شهر حزيران الماضي في حين ان حصتها الرسمية ٤٫٣٥ مليون برميل يوميا .

وتواصل المملكة عن طريق اغراق السوق والعمل على تفاقم تدهور الاسعار سياستها الهادفة الى اعادة غزو الاسواق . وتعتقد الاوساط البترولية الدولية أن العربية السعودية تسعى الى اخضاع شركائها الاثنى عشر في الاوبك واجبارهم على الالتزام بالحد الاقصى وبحصص الانتاج غير أن الاوساط نفسها تظل متحيرة ازاء نوايا العربية السعودية .

وصرح سوبروتو وزير بترول اندونيسيا أمس بأن تعهدا حازما باحترام حصص الانتاج هو أمر ضروري اذا ارادت منظمة الاوبك خلال اجتماعها في جنيف وقف هبوط اسعار البترول الخام .

واضاف سوبروتو قبل ان يستقل الطائرة متوجها الى جنيف قائلا : بعد ان عشنا هذه الفترة الحزينة لم يبق لنا سوى أن نخفض الانتاج بصورة جماعية .

واوضح سوبروتو أن هذا الاجتماع يستهدف تحديد حد اقصى معقول للانتاج توافق عليه كل من الدول الاعضاء الثلاث عشرة كما يتعين تجاوز مرحلة يمكن أن تتيح تطوير سيكولوجية السوق .

الا أن الوزير الاندونيسي رفض مع ذلك الاعراب عن التفاؤل بشأن التوصل الى اتفاق واكتفى بالقول بان المنظمة لن تنهار .

السلطات تمنع مواطنا من البناء في أرضه رغم حصوله على رخصة بغزة

غزة — منعت السلطات الاسرائيلية المواطن محمد علاء الدين أبو شعبان من سكان غزة من البناء على قطعة أرض يملكها في شارع المحكمة الشرعية بالرمال .

وكان المواطن ابو شعبان قد حصل على رخصة للبناء من بلدية غزة حسب قانون التنظيم والارض مسجلة بالطابو .

وقدم موكله المحامي محمد هاشم ابو شعبان مذكرة الى المستشار القانوني الاسرائيلي يعترض فيها على أمر المنع .

وجاء في المذكرة أن قرار المنع لا مبرر له وانه لا توجد عوائق قانونية تمنعه من ذلك ، ويعتبر هذا المنع تعد على صلاحيات بلدية غزة .

ورد المستشار القانوني بانه سيرد على المذكرة خلال الايام القليلة القادمة .

الدوريات الخضراء تهدم حظائر واسيجة لسكان قرية عقبرة بالجليل

■ ذكر راديو اسرائيل أن الدوريات الخضراء الاسرائيلية هدمت الليلة قبل الماضية حظائر واسيجة اقامها سكان قرية عقبرة في الجليل في منطقة يستخدمها هؤلاء السكان كمرعى للمواشي ويستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريبات بالذخيرة الحية .

واضاف الراديو أن سكان القرية قدموا شكوى الى الشرطة الاسرائيلية على عملية الهدم حيث قالوا أن ذلك يتنافى ونصوص اتفاقية قانونية تتوفر بحوزتهم .

■ الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يحيي الشعب المصري عام ١٩٥٦ بعد اعلانه تأميم قناة السويس.
« صورة من الارشيف أ.ف.ب »

فشل مهمة هاو في بريتوريا

الزعماء السود يقاطعون وزير خارجية بريطانيا

جوهانسبورج — افب — غادر سير جوفري هاو وزير الخارجية البريطاني جوهانسبورج عائدا الى لوساكا بعد ظهر أمس الاول منهيا بذلك المرحلة الاولى لجولة المصالحه التي يضطلع بها في جنوب افريقيا وسط نذر تشير بانها كانت مخيبة للامال .

وخلال اليوم الثاني والاخير لهذه الزيارة التقى سير جوفري هاو ورؤساء الشركات الرئيسية في جنوب افريقيا كما اجرى مباحثات مع رؤساء الغرفة التجارية السود والحزب الفيدرالي التقدمي المعارضة الليبرالية في البرلمان غير ان أحد من الزعماء السياسيين السود لم يستقبله .

وقد سبب سام موتسويان رئيس احدى الغرف التجارية التي تضم ما يقرب من ٢٥ الف من رجال الاعمال حرجا لهاو المكلف من جانب المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالقيام بمهمة اخيرة المساعي الحسنة قبل أن يقرر الكومنولث ثم مجموعة الـ ١٢ فرض عقوبات اقتصادية محتملة ضد جنوب افريقيا وذلك عندما أعلن خلال لقائهما صباح أمس الاول أن مثل هذه العقوبات تعد الوسيلة الوحيدة للقضاء على الفصل العنصري .

وكان موتسويان يرفض قبل ذلك فرض هذه العقوبات غير انه عاد أمس الاول ليطالب بتطبيقها دون توان . كما رفض ايضا الحجة التي ساقتها بعض البلدان الغربية ومن بينها بريطانيا والولايات المتحدة بان فرض عقوبات جديدة اجراء سيتضرر به السود بصفة خاصة .

وقد أعرب موتسويان الذي يعتقد بانه عبر عن اراء كثير من رجال الاعمال السود عن تخوفه من الاساءة التي سمعته داخل الجالية السوداء بسبب موافقته على الالتقاء بجوفري هاو .

وعلى اثر ذلك بقليل التقى وزير الخارجية البريطانية في جوهانسبورج وهازي اوبنهيمر مدير الشركة الانجلو أمريكية السابق وهي كبرى شركات جنوب افريقيا ثم اجرى محادثات مع كولن ايجلن زعيم الحزب الفيدرالي التقدمي وهلين سوزان نائبة هذا الحزب في البرلمان والبطلة ذات التاريخ الطويل في مكافحة الفصل العنصري .

ورد على سؤال بشأن هذا اللقاء اقتصر اوبنهيمر على التعبير عن تشككه ازاء فرص نجاح مهمة جوفري التي يؤيد مع هذا مبدأها .

واكدت سوزان الضرورة الملحة المتمثلة في تنظيم عملية مفاوضات والا غرقت البلاد في اتون مواجهة طويلة الاجل وسط اقتصاد حصار بين حكومة عسكرية من جهة وحركة شعبية تستخدم العنف من جهة أخرى .

وعلى اثر ذلك تناول هاو الغداء مع رؤساء أكبر شركات جنوب افريقيا ومن بينهم جافان ريلي الرئيس الحالي للشركة الانجلو الامريكية . ولم يتسرب اي نبأ بشأن ما دار في هذا الاجتماع .

ومما يذكر أن ريلي الذي التقى العام الماضي وقيادة المؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا المحظور نشاطه هو رجل ليبرالي ممن يطالبون باطلاق سراح نيلسون مانديلا الزعيم التاريخي لحزب المؤتمر الافريقي .

ومن المقرر أن يلتقي هاو في لوساكا والرئيس كاوندا الذي سبق وان أجرى معه محادثات في مطلع الشهر الحالي .

واكد زعماء المؤتمر الوطني الذين يعيشون في المنفى في لوساكا رفضهم الالتقاء بمبعوث المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وسوف يتوجه وزير الخارجية البريطانية بعد ذلك بوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وهي بلدان صغيرة مجاورة لجنوب افريقيا حيث يعتبر اقتصادها تابعا تبعية كاملة لجنوب افريقيا . وفي حالة فرض عقوبات اقتصادية جديدة ضد بريتوريا فان هذه البلدان الثلاثة ستكون مضاره أكثر من غيرها اذا ما قررت حكومة بوتا اتخاذ تدابير انتقامية محتملة كما هددت بذلك من قبل .

وسيعود هاو الى جنوب افريقيا في ٢٩ تموز الحالي للالتقاء على انفراد للمرة الثانية والاخيرة برئيس جنوب افريقيا . ولم يمط اللثام بعد عن مضمون اجتماعهما الاول .

ومن جهة أخرى أعلن المكتب الحكومي للمعلومات وهو المصدر الوحيد المصرح له بالادلاء ببيانات بشأن حالة الطوارىء عن مصرع ثلاثة من السود خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة خلال حوادث العنف السياسي وبذلك يصل عدد ضحايا هذه العمليات منذ بدء العمل بقوانين الطوارىء المطبقة منذ ستة اسابيع ما لا يقل عن ١٧٧ شخصا .

وذكرت منظمة مستقلة تدعى البحوث المجتمعية أن ما يقرب من ٨٤٠٠ شخص من المعارضين قد اعتقلوا خلال هذه الفترة . ولا يعرف عدد المعتقلين حاليا . واكدت المنظمة السابقة أن سجون جنوب افريقيا اصبحت مكتظة بالمسجونين بنسبة ١٣٠ في المائة اي انها مليئة الى حد الانفجار .

المستوطنون يمنعون مواطنا من سكان قرية الخضر من دخول ارضه

بيت لحم — ذكر المواطن خليل اسماعيل صلاح من سكان قرية الخضر قضاء بيت لحم ان عددا من المستوطنين اقاموا خيمة في ارضه الكائنة بالقرب من مستوطنة تقع على ... .

فقد اوضح المواطن المذكور أن المستوطنين طلبوا منه مغادرة أرضه البالغة مساحتها ٦٠ دونما ومزروعة بالعنب والا فانهم سوف يستخدمون القوة لتعطيل تراكتور زراعي كان يستخدمه لحراثة الارض .

واضاف ان جنودا اسرائيليين وصلوا للمكان بواسطة ثلاثة سيارات عسكرية وقاموا بطردي بالقوة من الارض وصادروا بطاقتي الشخصية وطلبوا مني مراجعة الضابط شموليك في مقر الحكم العسكري ببيت لحم .

وافاد صاحب الارض أن الضابط المذكور وهو نائب للحاكم العسكري ببيت لحم امرني بعدم دخول الارض ثانية على الرغم من اصطحابي لاوراق الملكية الثبوتية واستطرد قائلا أن ذلك لن يثنيني عن العمل في ارضي وقد عاودت العمل فيها من جديد .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٨٨٨١ - ٢٨٨٨٨٢ ص.ب ١٩٠٨٤
تلكس ٢٦٦٥٨ فلسطيني ٨-٢٧٣
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

اعدام خمسة صينيين بتهمة ارتكاب جرائم قتل واغتصاب

بكين — ذكرت وسائل الاعلام الصينية صباح امس انه تم تنفيذ حكم الاعدام بخمسة اشخاص من بينهم اربعة من المسؤولين في الحكومة الصينية بتهمة ارتكاب جرائم قتل واغتصاب وسرقة .

انفجار سيارة ملغومة أمام شركة في المانيا الغربية

فريدريشهافن — المانيا الاتحادية — افب — انفجرت سيارة ملغومة الليلة قبل الماضية في موقع للسيارات يقع امام المباني الادارية لشركة دورنير الالمانية الغربية في ايمنستاد بالقرب من فريدريشهافن جنوب غربي المانيا الاتحادية اعلن هذا النبأ متحدث باسم الشركة .

وذكرت النيابة الاتحادية المكلفة بالتحقيق انه عثر في مكان الاعتداء على خطاب موقع عليه باسم وحدة مقاتلة تابعة لمنظمة الجيش الاحمر الفرع المسلح وتعلن مسئوليتها عن الهجوم . ولم تذكر النيابة تفاصيل أخرى .

واضافت النيابة أن الانفجار الذي أسفر فقط عن خسائر مادية وحطم أكثر من ٢٥٠ زجاج نافذة وقع في الساعة ١٫٤ بالتوقيت المحلي .

واضافت النيابة الاتحادية انه قبل الانفجار بثلاثة دقائق اتصل شخص مجهول تليفونيا بالشركة وحذرها من أن قنبلة وضعت في سيارة بموقف السيارات .

ويعد هذا ثاني هجوم يقع في المانيا الاتحادية خلال يومين . فقد دمر انفجاران بالقنابل اعلنت وحدة شيبان الثوف المقاتلة — مسئوليتها عنهما — أمس الاول معهد ابحاث الاساليب التقنية لاشعة الليزر في منطقة اكس لاشابيل مما اسفر عن اصابة شخص واحد بجراح طفيفة واحدث خسائر مادية جسيمة . وعزت النيابة الاتحادية هذا الاعتداء الى بعض المتطرفين اليساريين القريبين من جناح الجيش الاحمر ولا سيما أن القنابل يدوية الصنع قد وضعت في زجاجات من غاز البروبان المصنعة خصيصا لسكك الحديدية والتي استخدمها جناح الجيش الاحمر كثيرا .

وقد لقي البروفسور كارل هانز بيكارانز أحد مديري شركة اليكتريك تكنيك سيمنز ورئيس مجلس المراقبة بمعهد اكس لاشابيل وسائقه مصرعهما في اعتداء بالقنابل بالقرب من ميونخ في التاسع من الشهر الجاري .

وقد أعرب كورت ربمان النائب العام بالمانيا الاتحادية يوم الاربعاء الماضي عن خشيته من ارتكاب جناح الجيش الاحمر لاعتداءات جديدة تستهدف اساسا أشخاصا من المعاهد التي لها علاقة بما تسميه الالة الاقتصادية والعسكرية بالمانيا الاتحادية .

ويعمل في شركة ورنير زهاء ١٢ الف موظف في مصانعها في ميونخ وفريدريشهافن وقد اشتركت الشركة بعد انضمامها الى شركة ديملر بنز في بناء طائرة ايرباص وطائرات عسكرية على غرار الطائرة المقاتلة الاوروبية القادمة .

توقع زيادة قيمة المساعدات الامريكية لاسرائيل

تتوقع اسرائيل زيادة في قيمة المساعدات الامريكية التي ستقدم اليها في العام ١٩٨٧ مقارنة مع العام الحالي ١٩٨٦ .

ويجيء ذلك في اعقاب اصدار المحكمة الامريكية العليا لقرار صدرت فيه بان التقليصات التي وردت في مشروع قانون النائب الامريكي جرهام رودمان لا تنطبق على المساعدات الامريكية الى اسرائيل وبعد ان تقدم رئيس لجنة المخصصات في الكونغرس الامريكي لمشروع قرار يقترح من خلاله عدم تطبيق التقليصات على قيمة المساعدات الامريكية المقدمة الى كل من مصر واسرائيل .

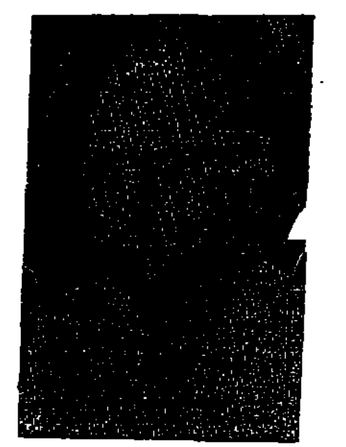
وكان النائب الامريكي ديفد اوبي قد اقترح تقليص ما نسبته ٩ بالمئة من قيمة المساعدات الخارجية الامريكية ويقول صاحب المشروع بأن اقتراحه لا يشمل المساعدات المقدمة الى مصر واسرائيل وباكستان وايرلندا وبحيث يتم تقليص ما نسبته ٥٠ بالمئة من قيمة المساعدات المقدمة لدول أخرى وبحيث لا تتجاوز قيمة المساعدات الخارجية الامريكية مبلغ ١٢٫٩ مليار دولار بدلا من ١٥٫٤ مليار تطالب الادارة الامريكية بالمصادقة عليها .

ومن المقرر ان تحصل اسرائيل في العام ١٩٨٧ على ما قيمته ١٫٨ مليار دولار مساعدات عسكرية و ١٫٢ مليار دولار مساعدات مدنية وهو مبلغ يساوي ما حصلت عليه اسرائيل في العام الحالي لكنها لن تضطر لاعادة مبلغ ٥١ مليون دولار على حساب المساعدات الاقتصادية ولن يخصم من قيمة المساعدات المقدمة اليها مبلغ الـ ٧٧ مليون دولار على حساب المساعدات العسكرية نتيجة التقليصات التي يقترح النائب الامريكي جرهام رودمان تطبيقها .

كلمة حق

مخلفات المستشفيات

لا بد لاي مشروع ، مهما بلغ حجمه ومهما كانت طبيعة عمله ، سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص . من ان تستهلك أصوله الثابتة في فترة زمنية محددة كالقطار والالات والمكائن والاجهزة والمعدات والاثاث وما شابه ذلك لاسباب



معروفة أهمها : الاستعمال والتقادم وضعف الطاقة الانتاجية ومنافسة البدائل الاكثر فعالية نتيجة للمخترعات والتقدم التكنولوجي وغير ذلك من العوامل الداخلية والخارجية

● □ ✦

ويبدو ان هذا المبدأ او هذه البديهية لا تطبق على بعض المشاريع والمؤسسات الحيوية في القطاع على وجه الخصوص وبالتحديد في المستشفيات !

فقد ذكرت الانباء الصحفية مؤخراً ان سيدة من سكان غزة ادخلت الى احد مستشفيات القطاع للمعالجة من ارتفاع ضغط الدم ، وانه بعد ان تم فحصها تحطم السرير الذي كانت ترقد عليه مما ادى ذلك الى كسر في يدها اليمنى !!

● ★ ●

هكذا .. وكان سرائر المستشفى من مخلفات الحرب العالمية الاولى ..

بل وكأن ارتفاع ضغط الدم وغيره من الامراض يعالج بالتكبير والتجبير ...

هذا الوضع المزري الذي لم يسبق له مثيل حتى ما قبل الحرب وحتى في أوسط العصور !!

■ ● ■

ان وضع الاسرة هذه تعكس دون شك حال الاصول الاخرى التي لا بد وان أكل عليها الدهر وشرب وتخم ، والتي بالتالي لا تليق بأي حال من الاحوال بمنزلة البشر بل بمنزلة الاصطبلات !!

■ ● ■

اين المسؤولون عن امثال هذه المؤسسات البشرية ؟!

وأين الكوادر التي تعمل فيها ؟!!

اين الاطباء ؟!

بل اين اطباء البيطرة ؟!

اين الصحة العامة ؟!

اين من يرى ويسمع انهيار الاسرة وملحقات الاسرة ..

اين من يرى يسمع تهشيم عظام المرضى ؟!

اين من يسمع هذا الدوي ؟؟!

■ ● ■

كلمة حق مدوية ، لعل المسؤولين يسمعون ولعلهم بالتالي ينقذون البلد المحتل من هذه المخلفات التي يندى لها جبين الانسانية والتي تلطخ رسالة الطب والصحة العامة في الداخل والخارج !

خالد يعيش

تجديد التحالف بين سوريا وايران يشجع الانفتاح الخليجي على مصر

● تقلصت كثيرا الآمال المعقودة على عقد لقاء سوري ـ عراقي رفيع المستوى ، في اطار المصالحة العربية ـ العربية تمهيدا للقمة ، وذلك بعدما دخلت العلاقات السياسية والاقتصادية بين دمشق وطهران في طور جديد من التعاون والتنسيق واذا كان هناك من علاقة طردية بين التقارب السوري ـ الايراني وبين الاختلاف السوري ـ العراقي ، فان تطورات الاسابيع الماضية وتوقعات الايام المقبلة تؤكد أن الحواجز رفعت نسبيا عن خط دمشق ـ طهران والعراقيل لا تزال قائمة على خط دمشق ـ بغداد .

فبعد فشل عقد الاجتماع الذي كان مقررا في الشهر الماضي بين وزيري الخارجية السوري والعراقي ، بوساطة أردنية مباشرة ، أعلن عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قبل ايام أن المشاكل مع العراق لا تزال قائمة ، وأن حلها يتطلب وقتا كثيرا .

ومع تجدد الوساطة الاردنية والاتصالات التي أجراها الملك حسين مع كل من الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد ، والمحادثات التي أجراها رئيس مجلس النواب الاردني في كل من دمشق وبغداد ، صرح العاهل الاردني أن اللقاء المقبل المحتمل بين العراق وسوريا لن يعقد بالضرورة على مستوى وزاري ، وذلك في اعتراف غير مباشر بفشل الوساطة لعقد اجتماع سياسي بين الجانبين

اسباب هذا الفشل كثيرة ومعقدة ، علما أن أيا من الجانبين السوري ـ والعراقي لم يتحدث عنها علنا وصراحة لكن المراقبين لاحظوا أن الايجابية التي احاطت بالمرحلة الاولى من وساطة الملك حسين تزامنت مع بروز خلافات مالية واقتصادية بين دمشق وطهران وهذا التزامن هو الذي حمل الكثيرين على التفاؤل بامكان حل المشاكل ـ السورية ـ العراقية في ظل دعم عربي سياسي للمصالحة وتعويض اقتصادي مناسب للجانب السوري .

لكن المصالحة لم تتم ، والغي الاجتماع السوري ـ العراقي على مستوى وزراء الخارجية في اللحظة الاخيرة . وذلك قبل ايام من الاعلان عن توجه وفد وزاري سوري كبير الى طهران لاجراء محادثات سياسية ، واقتصادية مع المسؤولين الايرانيين . وفي ختام زيارة هذا الوفد الذي ضم وزراء النفط والاقتصاد والصناعة ومسؤولين ماليين من المصرف المركزي السوري ، أذيع أن الجانبين توصلا الى اتفاق نفطي جديد يبدأ العمل به في تشرين الاول المقبل .

وبموجب الاتفاق الجديد تزود ايران سوريا بمليون ونصف مليون طن من النفط ـ حوالي ١٨٫٧ مليون برميل ـ لمدة تسعة اشهر. واذا كانت التفاصيل الاخرى المتعلقة بهذا الاتفاق الجديد ، او بالاتفاقات الاقتصادية والصناعية الاخرى ، بقيت طي الكتمان ، فان ذلك لا يمنع من استنتاج أن مجرد ، الوصول الى هذا الاتفاق يعني أنه تمت تسوية المشاكل المرتبطة بالاتفاق السابق الموقع بين الجانبين في ١٩٨٢ .

لقد نص الاتفاق الاخير على تزويد سوريا بـ ٩ ملايين طن سنويا وبسعر تفضيلي ، يصل الى حسم ٢٫٥ دولار على البرميل من أصل السعر الرسمي ومنحها تسهيلات بالدفع . وبموجب هذا الاتفاق حصلت سوريا على مليون طن من النفط مجانا من ايران ، وعلى خمسة ملايين طن أخرى بسعر يقل ٢٫٥ دولار للبرميل عن السعر الذي كانت تعتمده منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » ، وهو ٢٨ دولارا للبرميل ..

الا انه وفي مطلع هذه السنة ، لاحظت دمشق أن عليها أن تدفع اكثر من ١٠ دولارات للبرميل زيادة على السعر السائد في السوق حيث سجلت أسعار النفط هبوطا كبيرا . وتفيد الاوساط المالية أن هذا الفرق في



الاسعار راكم على سوريا ديونا لايران تقدر بين مليارين وثلاثة مليارات دولار . وتشير هذه الاوساط الى أن سوريا أبلغت ايران أنها ترفض تسديد ثمن النفط الذي استوردته منها على أساس الاسعار المحددة في الاتفاق وطالبت بأن يؤخذ في الاعتبار هبوط الاسعار في السوق لدى حساب فاتدتها النفطية . لكن ايران رفضت البحث في مسألة اعادة النظر في الاتفاق قبل أن تسدد دمشق الديون المتأخرة وتقول الاوساط نفسها أنه نظرا الى هذا الاشكال أوقفت ايران تزويد سوريا ، بالنفط منذ مطلع السنة ، لكنها ـ استأنفت التصدير في حزيران الماضي، مشيرة الى أن سوريا تسلمت اخيرا حوالي نصف مليون طن من النفط الايراني .

ويذكر أنه منذ نيسان ١٩٨٢ أوقفت سوريا سوريا العمل بأنابيب الضخ التي تنقل النفط العراقي من ابار ـ كركوك الى مصفاتي بانياس على الساحل السوري وطرابلس على الساحل اللبناني . ويعتقد المراقبون أن القرار السوري هذا مرتبط ببند في الاتفاق النفطي مع ايران التي يهمها كثيرا أن تضعف المجهود الحربي ـ العراقي المعتمد أساسا على تصدير النفط .

ولذلك من المتوقع استمرار اغلاق أنابيب كركوك بانياس ، بعدما تجدد الاتفاق النفطي السوري ـ الايراني، وهو اتفاق رغبت طهران في تجديده بعدما اتضح لها أن دمشق قد تتمكن من التعويض عن النفط الايراني بنفط جزائري أو ليبي حتى سنة ١٩٨٧ عندما تكتمل البنية التحتية لاستثمار النفط المكتشف في ابار دير الزور شمال شرق سوريا .

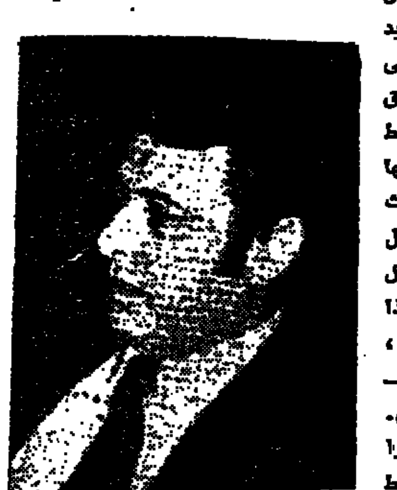
لكن المراقبين يعتقدون أن هذا ـ السبب وحده لم يكن كافيا كي تلين طهران شروطها ازاء سوريا ، لا بل يميل هؤلاء الى الاعتقاد أن استمرار الحرب في الخليج بين ايران والعراق هي التي حملت المسؤولين في طهران من أجل بذل ما في وسعهم لابقاء الثغرة المتمثلة بسوريا اساسا في الموقف ـ العربي من هذه الحرب ، وهي ثغرة عرفت دمشق كيفية الاستفادة منها في الوقت المناسب .

ففداة المعارك الكبيرة في قطاع ـ الفاو ـ كانت دمشق تدرك مدى القلق الذي سيطر في الخليج نتيجة هذه التطورات العسكرية ، كما أنها كانت تدرك مدى أهمية الرهان على تغير في المواقف الاقليمية . ومن جهة أخرى، كانت دمشق تراقب عن كثب تطور العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ، كما كانت تدرك حاجة الملك حسين الى الانفتاح على المنطقة العربية من أجل ضبط ردود الفعل على أية انتكاسة كبيرة في هذه العلاقات .

وفي اعلان دمشق بأنها تتفهم مثل هذه الحاجات ، رسالة واضحة الى ايران التي كانت تتصلب في مطالبها المالية . وعندما التقطت طهران هذه الرسالة وردت عليها بالايجاب عبر ارسال نائب وزير الخارجية علي بشارتي الى العاصمة السورية انهارت كل الجهود من أجل المصالحة السورية ـ العراقية ، لاسيما بعد كلام خدام المنسوب الى الرئيس الاسد عن العلاقة الاستراتيجية ـ مع ايران ، وهي حكما علاقة تتناقض كليا مع ـ متطلبات «التطبيع» مع بغداد . وفي مقابل ذلك ، لا يعتبر الايرانيون انفسهم انهم كانوا موضع استغلال سوري ، لا بل قد يكون العكس

صحيحا بالنسبة اليهم . اذ انهم يعتبرون استمرار الموقف من العراق من جانب دولة عربية مكسبا استراتيجيا لهم على المستويين السياسي والعسكري ولذلك لم يجد الوفد الاقتصادي ـ السوري في طهران صعوبات امام تجديد الاتفاق النفطي وجدولة الديون المتراكمة وكذلك توقيع بروتوكولات ـ اقتصادية وتجارية بما يؤدي الى تعميق الصداقة بين ايران وسوريا ، وهي صداقة سيكون لها أثر سياسي على مصير المنطقة ـ كما صرح علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لدى استقباله الوفد السوري .

لكن هذه الخطوة جاءت في سياق سياسي في منطقة الخليج مختلف تماما ففي اجتماع على مستوى وزراء الخارجية ، عاد مجلس التعاون الى ادانة ايران لاصرارها على الاستمرار في اتباع سياسة القوة وعدم استجابتها للمساعي الحميدة الذي بذلها المجلس وجهات أخرى كثيرة ، وتأتي هذه الادانة بعد الموقف الصادر عن قمة المجلس في مسقط في تشرين الثاني ٨٥



مما يعني أن الاوساط السياسية ، المسؤولة في الخليج بدأت تدرك مدى الاخطار المحدقة ببلدانها مع استمرار هذه الحرب . لذلك اتجه هؤلاء ـ المسؤولون ، وفي مقدمتهم الملك فهد بن عبد العزيز ، الى مباركة المسعى ـ الاردني المصالحة بين سوريا والعراق من أجل التأثير في ميزان القوى الخليجي .

ومع فشل هذه المصالحة وتأكيد التحالف السوري ـ الايراني ، قطعت الرياض مع التقليد الذي انتهجته منذ قمة بغداد في ١٩٧٨ في مقاطعة مصر ، فتحدث الملك فهد الى صحيفة (الاهرام) المصرية شبه الرسمية مشيدا بالرئيس حسني مبارك ، مدعما هذه الاشارة لاحقا بمعونة غذائية لمصر . وفسر المراقبون هذه الخطوة السعودية في التقارب من القاهرة على انها رسالة الى دمشق التي تتمسك بالمقاطعة ـ الشاملة لمصر . واذا كان مثل هذا التفسير صحيحا فيكون مجلس التعاون الخليجي قد رد على سوريا مباشرة ، لكن رده هذه المرة ينطوي على شيء من التهديد بعودة مصرية الى العرب من الباب الواسع .

لقد ربط هؤلاء المراقبون المناخ الايجابي الجديد بين السعودية ومصر، وهو مناخ يستند الى الروابط التاريخية بين البلدين كما وصفته صحف الرياض وبين التطورات في حرب الخليج اثر معارك الفاو ومهران واقتراب العمليات العسكرية من حدود دول مجلس التعاون . ويشير هؤلاء الى ان مصر دولة قادرة على نقل قوات عسكرية كبيرة والقيام بدور مهم في الدفاع عن دول عربية خليجية يهددها اتساع ـ العدوان على العراق .

ومن البديهي أن يكون مثل هذا التطور مسبوقا باعادة العلاقات ـ المصرية ـ الخليجية ، على اقل تقدير أن لم يكن مسبوقا بعودة مصر الى الجامعة العربية . ومثل هذه الصورة ستؤدي حكما الى قلب التوازنات في المنطقة العربية مما يؤثر تأثيرا بالغا على الادوار الحالية ، لا سيما تلك التي تزايدت منذ تعليق عضوية مصر في الجامعة .

مغزى قمة غورباتشوف ـ ميتران

تطوير العلاقات الثنائية ودفع للوفاق الدولي

● شاءت صدف الاحتفالات التي رافقت الذكرى المئوية لتشييد تمثال الحرية في نيويورك ، أن يكون الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تحاور الرئيس الاميركي رونالد ريغان والامين العام السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في خلال اسبوع واحد .

وشاءت كذلك صدف العلاقة المميزة بين باريس وواشنطن داخل الحلف الغربي من جهة، وبين باريس وموسكو داخل معادلة موازين القوى بين الشرق والغرب من جهة ثانية ، أن تعطي الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الفرنسي الى الاتحاد السوفياتي زخما جديدا في العلاقات الثنائية لا يمكن فصله عن عودة تدريجية متأخرة لصيغ تفاهم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بعد شهور من الحذر المتبادل والضرب على أوتار متناقضة تماما في ما يخص الملفات الشائكة الدائرة في مفاوضات جنيف حول الاسلحة الفضائية أو الاستراتيجية أو المتوسطة المدى .

ومنذ البداية ، أشار الرئيس ـ الفرنسي الى أنه لا يلعب دور الوسيط بين موسكو وواشنطن ولا دور ساعي البريد بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف . ولكن هذه الاشارة على صدقها النسبية لا تلغي من جهة واقع أن فنجان القهوة الذي كان مقررا في الاصل بين ريغان وميتران في نيويورك تحول الى ـ غداء عمل ـ حضره من الجانب الاميركي وزير الخارجية جورج شولتس ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر ومن الجانب الفرنسي ، كذلك وزير الخارجية جان ـ برنار ريمون ووزير الدفاع أندريه جيرو ، وكانت الوجبة الرئيسية فيه مختلف جوانب ملف ـ التسلح واحتمالات مفاوضات جنيف ، وعقد لقاء آخر العام بين الرئيس ـ الاميركي والامين العام السوفيتي .

من جهة ثانية ، بلغت ساعات المحادثات الثنائية في الكرملين ١٦ ساعة ونصف على مدى أربعة أيام غير كاملة من أصلها ست ساعات ونصف بين فرنسوا ميتران وميخائيل غورباتشوف بحضور مستشار ومترجم فقط لكل منهما وقد أشارت وسائل الاعلام الغربية ، الى أن الامين العام السوفياتي طلب من الرئيس الفرنسي الغاء زيارة كان مقررا أن يقوم بها الى جمهورية ـ جورجيا وتم ملء الفراغ بعقد جلسة المحادثات الاطول التي استغرقت ثلاث ساعات وخاضت في العمق في شؤون التسلح .

صحيح أن هذا التكثيف في المحادثات لا يتعارض مع تكثيف تبادل الرسائل الشخصية بين الكرملين والبيت الابيض ولكنه يضع الرئيس الفرنسي في أجواء الاهتمامات الفعلية لريغان وغورباتشوف على اثر اهتزاز عميق في النوايا أربك العلاقات الدولية واعقب النجاح ـ النسبي الذي ساد قمة جنيف في تشرين الثاني الماضي وتجلى بشكل خاص في رفض الولايات المتحدة العروض المتكررة التي تقدم بها الامين العام السوفياتي حول نزع السلاح والحد من سباق التسلح ثم في اشارة الرئيس الاميركي الى اعادة النظر باتفاقية (سالت ٢) للحد من الاسلحة الاستراتيجية الموقعة في فيينا عام ١٩٧٩ بين ليونيد بريجنيف وجيمي كارتر والاهم في التلويح الصادر عن وزارة الدفاع الاميركية مع موافقة صقور البيت الابيض على امكانية عدم التقيد باحكام معاهدة سالت ١ الموقعة بين الرئيسين نيكسون وبريجنيف عام ١٩٧٢ حول الحد من انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ .

انطلاقا من هذه الوقائع تركزت مجمل محادثات الرئيس الفرنسي في موسكو حول الشؤون الاستراتيجية ، بسواء الدائرة منها في اطار التوازن داخل القارة الاوروبية وفي هذه المسألة تبدو فرنسا معنية مباشرة لاسباب عديدة من بينها أنها أخذت المبادرة في منتصف السبعينات بعقد مؤتمر نزع التسلح في أوروبا والمنعقد حتى الان في استوكهولم ، وانها منسحبة منذ العام ١٩٦٦ من الجناح العسكري ـ التابع لحلف شمال الاطلسي وتمتلك بالتالي قوة ردع نووية مستقلة ذات مصداقية ، وقوة تكنولوجية قادرة على انتاج أنواع جديدة من الاسلحة من بينها السلاح النيتروني .

وفي موسكو ، اعاد الرئيس الفرنسي وشدد على استقلالية قوة الردع النووية الفرنسية وخيارات فرنسا الاستراتيجية وعلى رفض باريس أخذ ما تمتلكه من رؤوس نووية بعين الاعتبار في المحادثات الاستراتيجية الدائرة في جنيف بين الولايات المتحدة

والاتحاد السوفيتي طور موقفه المعلن وأبدى تفهما واضحا للموقف الفرنسي بحيث لم يعد مطلب عدم تحديث قوة الردع النووية الفرنسية مطلبا جوهريا اضافة الى التخلي عن تعداد الترسانة النووية الفرنسية المحدودة ضمن ـ الترسانة النووية للغرب بشقيه ، الاميركي والاوروبي .

من جهة ثانية ، كرر الرئيس ميتران موقف فرنسا المعارض لمبادرة الرئيس الاميركي في الدفاع الاستراتيجي أو الفضائي المعروفة باسم الحرب (النجوم) والاهم من ذلك دعا القوتين الكبيرتين (المقصود هنا الولايات المتحدة وحدها) الى احترام بنود معاهدة ـ سالت ٢ وخصوصا بنود معاهدة ـ سالت ١ ـ كما أشار الى النواحي الايجابية في العروض التي تقدم بها حلف وارسو في حزيران الماضي حول الحد من الاسلحة الكلاسيكية والبيولوجية في أوروبا الشرقية والغربية والوسطى .

أما بشأن احتمال عقد قمة ثانية هذا العام بين الرئيس الاميركي والامين العام السوفياتي ، فقد أشار الرئيس الفرنسي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في اليوم الاخير لزيارته للعاصمة السوفياتية الى أن الطرفين يؤيدان عقد هذه القمة المعلقة وكليهما يشددان على ضرورة التوصل من خلالها الى اتفاقات عملية .. وبالمناسبة أشار الى أن غورباتشوف مسؤول عصري والاولوية بالنسبة اليه توظيف ـ امكانيات الاتحاد السوفياتي في تحسين الاوضاع الاقتصادية لا الخوض في شؤون التسلح .

الملاحظ أيضا أن العلاقات ـ الشخصية سجلت خطوة الى الامام بين المسؤول الاول في فرنسا والمسؤول الاول في الاتحاد السوفياتي وذلك في سياق العلاقات التاريخية بين باريس وموسكو منذ أن أرساها الجنرال ـ ديغول على أسس ثابتة أوائل : الستينات . من هذه الزاوية يعتبر الرئيس فرنسوا ميتران مكمل العهود الفرنسية السابقة في الجمهورية الخامسة باستثناء الفاصل الزمني بين ١٩٨١ و ١٩٨٤ الذي شهد تراجعا في العلاقات الثنائية مرده الاساسي الى الموقف الذي اتخذه الرئيس الفرنسي في التأييد المطلق لمشروع حلف شمالي الاطلسي في تحديث دفاعه الاوروبي من خلال زرع صواريخ أميركية متوسطة المدى من طراز كروز وبيرشينغ ٢ .

وما لفت نظر المراقبين خلال زيارة ميتران ، تركيز الامين العام السوفياتي على البعد الاوروبي للسياسة ـ السوفياتية وعلى الانفتاح العام في اتجاه مجموعة بلدان السوق الاوروبية المشتركة . للمرة الاولى شمل الشأن الاوروبي حيزا أساسيا في مباحثات رئيس فرنسي مع أمين عام سوفياتي وقد يكون ذلك من أبرز عناوين الهجمة الدبلوماسية على عهد غورباتشوف

وكما في زيارات سابقة جرى عرض مسائل متعلقة بحقوق الانسان وحالات خاصة لمواطنين يرغبون في مغادرة ـ الاتحاد السوفياتي الى فرنسا . أو بخصوص المشاكل الاقليمية فمرور الكرام على ما يجري في لبنان والتشاد وبولونيا قابله تركيز على بحث مسألة افغانستان ومسألة الشرق الاوسط حيث أشار الرئيس ميتران الى (الفتا سوفياتي)، وحيث أن موسكو ـ مع دعوتها الدائمة لعقد مؤتمر دولي أصبحت وارد قبول مشاركة أعضاء مجلس الامن على أن تلعب الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية الدور الاساسي في تحضير المؤتمر .

.... وفي اليوم الاخير زار الرئيس الفرنسي منزل تولستوي .. انه الغاد الثقافي في زيارة سياسية بامتياز أعاد كل المجلات الى الدوران بين قصر الكرملين وقصر الايزيه وقد تساهم على المدى المتوسط في تسريع خطوات ـ الوفاق الدولي .

لندن : المصارف العربية أمام المنعطف

■ تنتظر المصارف العربية بكثافة بحيث يتمكن المصرف

في لندن يوم ٢٧ تشرين الاول المقبل باهتمام وقلق كبيرين ، ذلك أن سوق المال البريطانية ستنزع آخر القيود عن المصارف التجارية التي ترغب في التعامل بالسندات العالمية ، وفي ذلك اليوم لا بد للمصارف العربية من أن تقارن بينها وبين كبار المصارف العالمية لان هذا التغيير الهام هو لصالح المصارف الكبيرة .

كل المؤشرات المالية تؤكد على ضرورة تحول المصارف العربية من مصارف تجارية الى مصارف استثمارية تمنح خدمات مالية عالمية . ففي الاعوام الماضية ، رافق تطور نوعية الخدمات المصرفية المالية وتعدد هذه الخدمات تحول كبير لدى اصحاب الثروات الذين أخذوا تدريجيا بسحب موجوداتهم من شكل ودائع مصرفية لاستثمارها في السندات وفي الوقت ذاته تحولت الشركات عن الاقتراض من المصارف وامتنعت عن تحديد قروضها مفضلة أسواق السندات ورخصها .

وتؤكد على هذه التوجهات لدى الدائنين والمدينين منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حيث أشارت الى انخفاض القروض المصرفية من ٩١٫٣ مليار دولار في عام ١٩٨١ الى ٥٢٫٥ مليار دولار عام ١٩٨٥ ، بينما ارتفعت قيمة السندات في السوق الاوروبية من ٣١ الى ١٣٥٫٤ مليار دولار في الفترة ذاتها .

هذا الحجم الكبير للاموال المستثمرة في سوق السندات وتعدد مصادرها ونمو الطلب وتنوعه جغرافيا فرض على المصارف الكبيرة تنويع خدماتها المالية وادخال التكنولوجيا

من توسيع رقعة نشاطاته وربط مصادر المال بمستهلكيه في هذا الميدان تأقلمت المصارف العربية مع الوضعية الجديدة علما أن الغالبية نمت نشاطاتها بطريقة محافظة .

والواقع أن المصارف العربية التي تأسست وترعرعت في ظل الثروة النفطية تمت بسرعة كبيرة ووسعت أعمالها في أسواق المال الاوروبية وعادلت مساهمتها في الاقراض في الفترة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ، ١٠ في المئة من اجمالي قيمة قروض السوق الاوروبية وشكلت هذه المساهمة نسبة ٤٥ في المئة من اجمالي القروض الى البلدان العربية ، لكن هذا التوسع الكبير في نشاط المصارف العربية كان حصيلة نمو رأس المال العربي ورخصه فيما نما الطلب على رأس المال من جانب الحكومات والقطاع الخاص وفي نهاية عام ١٩٨٤ بدأت تظهر بوادر الركود الاقتصادي عبر انخفاض الطلب العام والخاص على القروض .

غير أن الاهم في تلك الفترة أن توسع نشاط المصارف لم يكن عاملا مساعدا على تنويع نشاطها وانحصر هذا النشاط في القروض التجارية ودعم سيولة الشركات العربية او حصر اهتماماتها في سوق النقد ويقول حكمت النشاشيبي الرئيس السابق للمجموعة المصرفية ـ المال ـ في لندن أن ـ العرب بذلوا جهودا كبيرة في بناء هيكلية مصرفية باتت حاليا هشة مثل مصفاة النفط التي تحولت الى انتاج مادة غير مشتقة من النفط ـ .

حسرة الدكتور نشاشيبي تعني في النهاية أن الوجود المصرفي العربي في لندن لم يكن

فرصة لتنويع نشاط المصارف فهي جاءت الى بريطانيا مع زبائنها العرب وبسبب ضعف السوق المحلية لامتصاص الفائض المالي الكبير لدى الحكومات العربية في البلدان النفطية والقطاع الخاص الذي نما على هامش المؤسسات الرسمية وفي ظله واقتصر عمل المصارف على الاقراض التجاري رغم الوجود العربي المصرفي الكثيف في لندن ، ففي العاصمة البريطانية قرب اكبر سوق للمال في العالم لا يقل عدد المؤسسات المصرفية والمالية العربية عن ٧٠ وهناك ما يعادل ١٨ مصرفا ويملك مودعات بعض المصارف العرب البعض الاخر فهي مصارف مساهمة عربية ـ غربية .

والسؤال المطروح على هذه المصارف في ظل الركود الاقتصادي العربي يتناول سياستها تجاه الانعطاف الكبير في سوق المال البريطانية ؟

قنديل العرب انكسر ـ بقية

والضو العافية . ولذا احبها العرب جميعا حين عبرت عن شهية جيل الى الخروج عن طاعة اهل الكهف والنواح الرتيب المسمى خطأ ـ غناء ـ

والاغنية الرحبانية احبت العرب ومنحتهم بلا حدود ، غنتهم مباشرة ـ القدس .. اجراس العودة .. مكة .. سائليني يا شام .. وغيرها وغنتهم ضمنا حين كرمتهم بالشروق على العالم باغنية لا تخون التراث العربي الاصيل ولا التراث اللبناني المعجون بالجمر والدم والمحبة ، ولا ـ نوطة ـ المعاصرة العالمية ومنحتهم صوتا ذكيا مشحونا بالرهافة والايقاعات الداخلية وعبقرية الاداء هو صوت الغالية شيروز ..

ـ ٦ ـ

لانني من رعايا الحرية والحياة ، أقول أن تكريم عاصي الرحباني يكون بتكريم الحياة التي كرس نفسه لابداعها ...

واذا كان القنديل العتيق قد انكسر فان استمرار الضوء ـ في فيروز ـ ومنصور والياس وزياد وابناء جيله من الاسرة الرحبانية المبدعة ـ هو الذي نتمنى أن نساهم متواضعين في بقاء شعلته متقدة شمسا للمساكين ...

لقد انكسر احد قناديل العرب المشعة في عصرنا الذهبي للهزيمة ...

ولكن تكريم عاصي الرحباني هو في جوهره تكريم للنهر ضد المستنقع ، والتحليق ضد التدخين ، والمقاومة ضد الاستسلام وشهوة الابداع ضد الضحالة .. والانسانية ضد الهمجية ...

وهو أيضا تكريم للفنان العربي المبدع اينما كان ....

وتكريم للبنان الغالي الذي انجب عبقرية مضيئة تعبر عن جوهره الناصع ، في زمن الذين يحاولون عبثا تلطيخ اسم لبنان بالدم والاذى وسفك التاريخ ..

هكذا من الاصل

قنديل العرب انكسر

بقلم : غادة السمان

— ١ —

الحياة بنج وتخدير ، والموت صحو .

وموت عاصي الرحباني يجرني من اقاصي الارض الى محرق الذاكرة .. ومن مراكب الليل الفجري التشرد الى مسقط قلبي ورأسي في سوريا حيث كان اللقاء الاول ...

وها انا اركض في حقول غوطة دمشق الربيعية وصوت فيروز يزنر الغروب — حبيبي قال انطريني — . واتسلق اشجار قرية الشامية — سوفي القطيع الى المراعي — واهيم في ربوع بلادي افتتاحية للسفر واطل على تدمر ذات فجر وفي المسافة بين الرمل والاطلال تركض جنتي زنوبيا مهرة فضية خرافية ويشتعل صوت فيروز بالحان الرحبانيين عاصي ومنصور .. ما في حدا .. لا تندهي ما في حدا ..وكنت اعرف جيدا انه — ما في حدا — ولذا القيت القبض على زمام حياتي كما اشاء ، وشعار— ما في حدا — كان عنوانا لاول ماكتبت في صحيفة دمشقية ذلك الزمان .. وكان مفتاحا وجسرا ولعنة مباركة ... وزواجا مع اسر .. وبحثا عن النبع في جبال الصوان .

— ٢ —

حين جربت اجنحتي في سوريا قبل ان افتتح سمفونية الرحيل — كان ذلك على ايقاع صوت فيروز — الابعاد ، والحان الرحبانيين — المدى .. ولا استطيع ان انكر سيران — الزبداني الا — هيك منسى الزعرورة يا يما هيك — ، ولا تهب في صاري روائح غابات كسب وصلنفة من دون — يا قمر انا وياك — ، ولا يشتعل تبغ اللاذقية مدينة امي في حنجرتي على مدى سواحل بانياس وطرطوس دون ان يطلع صوت فيروز كالرؤيا الفسقية — نحنا والقمر جيران — ...

ولم تكن فريدة في حبي للاغنية الرحبانية .. وحب السوريين لها منذ البداية ليس سرا . وامجادها في معرض دمشق الدولي اعلى راية من انتصار انهاق البيكانيلي ، حين كان يزحف القمر والبسطاء والعشق الدمشقي المحموم لسماع تلك الاغنية المعجزة ، التي تؤسس لعلاقة جديدة بين الطرب والعرب .

— ٣ —

وهكذا جئت من دمشق الى بيروت مملئة بالحب كله الذي يكنه شعبي لفيروز وعاصي ومنصور .. ويوم رافقت الصديق الاديب رفيق حوري لزيارتهم للمرة الاولى في حياتي ، لم اكن ادري انني ساالتقي باشخاص سيصيرون جزءا مها وبعضا من نسيج الصداقة الحميمة التي لا يكسرها الفراق تحت سنابك زمن متوحش..

وان انسى ذلك الصيف الحنون ، حين استضافتني الصديقة الغالية فيروز في بيتها الصيفي بيكفيا واحاطني حنان تلك الاسرة العبقرية سلوى شقيقة عاصي وزوجها الشاعر الكبير عبدالله الخوري — نجل الاخطل الصغير — الياس الرحباني وزوجته نينا ، وريما وليال وهلي وبقية احباب المبنى وخرجنا في وفد مصغر الى العشاء في برمانا تلك الليلة المسحورة ، وكنت ، وكان منصور وزوجته تيريز وعاصي وفيروز وتحدثنا طويلا وجميلا حتى الفجر ، وكان ال الرحباني في ذروة اشراقتهم ، وحين طلع الصباح قلت لفيروز : اني ذاهبة الى بيروت ليلة واحدة تكفي ..

وسالت فيروز بلهفتها المحبة هل ضايقك شيء ؟

قلت : سعادة كهذه لا يجوز ان تدم طويلا .. انها اكبر من ان تصير واقعا .. احب وداع الاشياء وهي في ذروتها .

وعدت الى بيروت يومها — اوتوستوب — وضحكات فيروز اجراس فضية ما تزال حتى هذه اللحظة ترن داخل دهاليز الاذن والقلب ...

كان الزمان مرحا يتسع الجنون ، ولم تكن اغنية — زوروني كل سنة مرة — قد صارت واقعا وشوكة في الجفن

— ٤ —

اذن ذلك كله اضحى الان ذكرى ؟ تلك الايام التفاحية رحلات ؟ زيارة فيروز في الرابية وزياد الذي يمر بنا كنسمة خجل نغر على حافة التحدي والجلسة في الغرفة الزجاجية المشمسة وعاصي يقرعنا : اماشبعتما كلاما .. ونحن لسنا نفتح بعد جراب الحكايات

الزيارات الى المكتب فني — حرش الكفوري — وانا لا اعرف اين يبدأ منصور وينتهي عاصي ، واين يبدأ سعيد عقل ولا ينتهي ، واتجول بين الاحباب في غرف المكان فيوقظني فيلمون وهبه وهو يدندن على عودة — يا داره دوري فينا — وسالني — اهذا افضل ، ام هذا ؟ ويعانني عذاب الخلق لحظة ولادة ذلك اللحن الجميل ..

مرافقة صديقي الغالي الشاعر انسي الحاج الى انطلياس لنستمع الى — انا الام الحزينة — ثم الى البيكاديللي لنمارس وبقية المريدين في ضوء العطاء متعة الخشوع في حضرة الابداع الرحباني ومحراب الصوت الفيروزي الالهي .. سرقة قصائد منصور عن الطاولة لنشرها في — الحوادث — قبل ان تنشدها فيروز .. التسكع في دهاليز المسرح بين عشرات المئات المجهولين الاوفياء للفن الرحباني السعداء ولو بدور صغير او دبكة .. حنجرة نصري شمس الدين ... دلال — سبع — كامل — مزراب العين — .

بعلبك ، وفيروز تتمرق على ادراجها قادمة من مجرة الفرح كوكبا ، لا مجرد شمعة

— ٥ —

ذلك كله اضحى الان ذكرى؟

ربما ، ولكن داخل الذاكرة الفردية ، ولان الكتابة عن عاصي الرحباني فعل صحو نبارك رحيله الجميل الى الخلود في الذاكرة الجماعية لشعبه . ونفرح به في غمرة غصتنا ...

فقد كانت الاغنية الرحبانية هجرة من التثاؤب والخمول والتحنيط الى الحيوية والتحليق البقية على صفحة ٣ عمود ٦

الأب أميركي ... والام فرنسية

السينما المصرية تترك الجذور ... وتشرب من مياه الغرب

● سئل كاتب سينمائي مصري اشتهر بكتابة سيناريو كل ثلاثة شهور ، كيف تستطيع أن تفعل ذلك بهذه السهولة ، فقال : ان السيناريو فكرة .. والافكار موجودة بكثرة — والحمد لله — في سينما « مترو » .. وقد اتضح ان هذا الكاتب وغيره يضعون شرائط الفيديو المسجل عليها الافلام الاميركية ، ويعرضون الفيلم بالحركة البطيئة ، تنقل المشاهد ، والاحداث ويصبح السيناريو جاهزا بعد تغيير الفيلم ، واسماء ابطاله .

الى هذا الحد وصل الانهيار والافلاس والاقتباس بالسينما المصرية .

والاقتباس ليس عملا مشينا اذ أن هذا يحدث كثيرا في أي سينما أخرى في العالم ، لكن



هناك فرقا بين الاقتباس المقبول والنقل الاعمى ، دون مراعاة البيئة ، ولا طبيعة الاحداث ، ولا صورة الابطال ، كما تفعل السينما المصرية الان .

ويقول الناقد الشاب « محمود قاسم » في دراسة شيقة عن الاقتباس في السينما المصرية :

« هناك أكثر من سبب يمكن



أن يؤدي بالسينما الى ان تقتبس بهذه الشراهة التي حدثت في السينما المصرية ، منها بالطبع الانفتاح على ثقافات الدول الاخرى واتجاهاتها » .. ومنها قلة الاعمال الادبية المحلية .. ومنها عدم وجود ما يسمى بالمخرج المؤلف ..

ومنذ ان ولدت السينما المصرية وهي تعيش عالة على السينما العالمية خصوصا السينما الاميركية .. صحيح انها قدمت العديد من الافلام المأخوذه عن قصص ادبية لكبار الكتاب — مثل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويوسف ادريس ويوسف السباعي — لكن صحيح أيضا أن هذه الافلام اقل بكثير من الافلام التي قدمتها السينما المصرية مقتبسة عن أفلام اجنبية — لا تقول روايات اجنبية — اخرى .

ويضيف محمود قاسم : أن السينما المصرية تبعا لذلك ، تاثرت بشكل حاد بكل التيارات السينمائية التي حولها ، وهي تأخذ من هذه التيارات التبسيط منها والتجاري ، وتبلورها وتحيلها الى هياكل هي في اغلب الاحيان خاوية من الحياة .. أي أنها لاحقت — فقط الموجات التجارية في العالم .

فعندما انتشرت الميلودراما والفواجع رأينا السينما المصرية تبكي وتغرق في الكمد .. وعندما تغيرت النغمة السينمائية العالمية الى الموسيقى والاستعراض ، لم تتردد السينما — المصرية في الرقص والغناء ، وحدث الشيء نفسه مع موجة الفيلم التاريخي في الستينات ، وافلام الجاسوسية في السبعينات ، وافلام العنف وكشف الفساد في الثمانينات .

«وقد تاثرت السينما المصرية أيضا بنظام النجومية في العالم . فصنع (بدر لاما) على غرار — فالنتينو ، واسماعيل ياسين على طراز — فرناندل ، وأنور وجدي كان أشبه بتايرون باور ، ثم حاولت صنع طراز من المطربين على امثلة معروفة في العالم .. المطرب ، الراقص ، الذي يقوم بالمغامرات مثل محمد فوزي ، ومنير مراد ، ثم الطفلة المعجزة — فيروز — على غرار شيرلي تمبل — .. وقد كانت فيروز — على كل حال — اكثر اعجازا من اصلها الاميركي ..

«واشكال التاثر في السينما المصرية بالحركات العالمية متعددة ، منها انتاج الثنائيات واعادة اخراج أفلام تم انتاجها من قبل .. فقد اعادت نجلاء فتحي أفلاما سبق أن قدمتها فاتن



حمامة مثل — بين الاطلال ، وايامنا الحلوة — .. واعيدت أفلام كثيرة مثل فيلم — سكر — عن فيلم — ياسمين ومن الملاحظ أن الافلام المعادة كانت نسخا باهتة فاشلة بالنسبة للاصل ..

وعندما انتجت السينما الاميركية افلاما تكمل بعضها ، وجدنا السينما المصرية تقلدها ، فبعد فيلم — سماره

كان فيلم — عفريت سمارة — وبعد رجب فوق صفيح ساخن — كان فيلم — رجب فوق بركان ..

والسينما الاميركية — كما قلنا — هي الام الرؤوم للسينما في مصر .. السينما الاميركية — كما يقول محمود قاسم — وليس الادب الاميركي ، لان السينما المصرية لم تتعب نفسها كثيرا وتقرأ الادب الاميركي وتختار منه ما يناسبها ، ويكتفي المخرجون المصريون بالفرجة على الافلام الاميركية الناجحة وياخذون منها ما يريدون .. والافلام المصرية لا تهتم الا بالحدوتة والسينما الاميركية هي اكثر سينما في العالم ، تهتم بالحدوتة .. لذلك فالعلاقة قوية بينهما .. ووصلت قوة هذه العلاقة الى حد اصبح كاتب السيناريو المصري يضع اسمه على الفيلم المقتبس وهو مرتاح البال والضمير ولا يشعر انه ارتكب أي جريمة .

« واذا كانت السينما الاميركية حين تقوم بانتاج روايات مأخوذة عن اداب اجنبية ، تحرص على أن تدور احداثها في بيئتها الاصلية مثلما فعلت مع الادب الروسي والفرنسي والايطالي ، فان السينما المصرية لا تفعل ذلك ، وتنقل كل البيئات الى بيئتها هي ، مكتفية بان تنتهي الاحداث بالنهاية الملونة : الزواج أو الموت » .

« وبسبب ضعف الامكانيات يكون الفيلم المصري مشوها وممسوخا اذا ما قورن بالاصل الاميركي .. وليس ادل على ذلك من مقارنة فيلم : قصة الحي الغربي — الاميركي بشبيهه — المصري الذي قدم بالعنوان نفسه ، وأخرجه حسين حلمي ، ومقارنة فيلم صوت الموسيقى — بشبيهه المصري — حب أحلى من الحب — من اخراج حلمي رفلة .. أن كل عناصر الابهار في النسخة الاميركية من موسيقى ، ومناظر خلابة وثياب وديكورات تختفي تماما في النسخة المصرية ولا تبقى سوى الحدوته التي لا يعتمد عليها الفيلم الاستعراضي — الموسيقي كثيرا ، اذ انها غالبا ما تكون حدوته عاديه وتقليدية ، وغير جذابة بمفردها ..

«واذا كانت السينما المصرية قد اقتبست الكثير من الافلام الموسيقية ، وحولتها الى افلام غنائية مثل فيلم — أيام الحب — المأخوذ عن الفيلم الاميركي — سيدتي الجميلة — فانها قد صورت بعض الافلام غير الموسيقية في اطار غنائي .. فلا مانع أن تغني ليلى مراد في فيلم — الماضي المجهول المأخوذ عن — عودة الامير — الذي قامت بطولته جرير جارسون .. وتمثل حالات الاستثناء في اقتباس الافلام استعراضية وتحويلها الى مجزرة ، ولا باس بها حالات قليلة ، مثل فيلم صغيرة على الحب — المأخوذ عن — كان كان .. والفيلم المصري لعبت بطولته سعاد حسني ، أما الفيلم الاميركي فكانت بطلته شيرلي ماكلين .

والسينما المصرية — كما يقول محمود قاسم — نصيب الاسد في الاقتباس .. ففيلم — امشي لا داعي للجري — لتشارلز والترالي أصبح فيلم — شقة وعروسة يا رب — لزكي صالح .. وفيلم — شقة العازب — لبيلي وايلدر حولته حسن الامام الى شقة مفروشه — وحوله حسين الوكيل الى فيلم اخر هو — شقة الاستاذ حسن .. وتحول فيلم — سنوات المستحيل — لمايكل جوردون الى نسخة باهتة في الفيلم المصري — انقذوا هذه العائلة — لحسين ابراهيم ..

واذا كانت السينما الاميركية قد اعادت اخراج فيلم — حدث ذات ليلة مرة أخرى بعنوان — رقصة غرامية — فان السينما المصرية اخذت عن الفيلم الاخير حدوته وصاغتها في قالب شبه غنائي في فيلم — يوم من عمري — لعاطف سالم . ثم عادت لتعيد الفيلم الاميركي الاول ليخرجه عام ١٩٨١ — المخرج أحمد فؤاد بنفس الاسم .

ولمحمد عبد العزيز الذي اشتهر باخراج الافلام الكوميدية ، عدد كبير من افلامه مقتبسة — دون اعتراف — من السينما الاميركية .. ففيلمه ، عالم عيال عيال — مأخوذ عن — أولادك أولادي أولادنا.. وعصابة حمادة وتوتو مأخوذ عن — مرح مع ديك وجين — ، بخلاف — جنس ناعم ، وأهلا يا كابتن ودقة قلب — وفي الصيف لازم نحب .

أما أحمد يحيى فقد بدأ أول افلامه الكوميدية — النصابين — مقتبسا عن الفيلم الاميركي — حكاية قبل النوم — وعندما قرر نيازي مصطفى التحول — للاخراج الكوميدي ، لم يجد أمامه هو الاخر سوى السينما الاميركية ، فقدم فيلم — البحث عن فضيحة — المقتبس عن — دليل الرجل المتزوج — وعندما جرب المخرج المسرحي جلال الشرقاوي حظه في السينما ، أخرج فيلم — أعظم زواج في العالم — عن فيلم — الزواج يدور — لوالتر لانج .

واذا ما تناول الناقد الشاب — الاقتباس عن الافلام البوليسية ، فانه يرى أن الامر يختلف في السينما المصريه فاذا كانت السينما الاميركية شغوفة كثيرا بافلام الحركة ومنها الافلام البوليسية فان هذه الافلام غير مرغوب فيها كثيرا في السينما المصرية ، فقليلا ما تنجح العقدة والحبكة البوليسية ، والبحث عن القاتل او اي شيء من هذا القبيل في جذب المتفرج المصري . وقد فشلت الافلام المأخوذه عن اللون البوليسي جميعها سواء الجيد منها أم الرديء .. والمؤكد ان اكثرها رديء .



عن فيلم هيتشكوك ، — غريبان في قطار — قدم أشرف فهمي فيلمه — القتلة — .. وعن فيلم لامونت جونسون سوف تحبين يا أمي — قدم ياسين اسماعيل يس فيلمه : امراة بلا قلب واذا كان أشرف فهمي قد نجح في ان يمصر — القصة ويخلق البيئة المحلية لها ، فان ياسين اسماعيل ياسين لم يفعل ذلك ، وقدم قصة غريبة عن البيئة المصرية ، فالمنزل الذي تدور فيه أشبه بالقصور الغريبة التي تنتشر في افلام الرعب الاميركية.. والشخصيات لا علاقة لها تماما بواقع المتفرج — المصري ..

وفي اطار الفيلم البوليسي قدم نيازي مصطفى فيلمه — يوم الاحد الدامي المأخوذ عن — ساعات الياس لويليام وايلر .. والطريف أن كاتب هذا الفيلم أشار الى أن فيلمه مقتبس لكنه لم يشر الى المصدر .. أما حسام الدين مصطفى — الذي اشتهر بانه يجيد صناعة افلام الحركة — فقد اقتبس الكثير من افلامه .. مثل — لصوص على موعد — عن فيلم جول داسان — توبكابي — الذي قامت ببطولته ميلينا ميركوري .. ولفيلم — عصابة الشيطان — عن فيلم ستانلي دونن — اللغز — !

وبالرغم من أن كمال الشيخ قد اشتهر باللون البوليسي الا انه لم يقتبس سوى مرات محددة لعل اشهرها الحافلة العارية — الذي قدمه في فيلم بعنوان — لن اعترف — بطولة فاتن حمامه ..

ويعد سمير سيف من أشهر المخرجين الشبان الذين يقتبسون افلامهم ، وهو لا يكتفي — غالبا — بالفكرة وانما يمتد أيضا الى الاسلوب .. واشهر افلامه المقتبسة فيلم : المشبوه — المأخوذ عن فيلم — المتهم البريء — أو — كان لصا — لرالف نيلسون .. ويعد هذا الفيلم من الافلام القليلة المقتبسة ، والناجحة في اللون البوليسي ، ولعل السبب شعبية سعاد حسني وعادل أمام .. ثم اتسام الفيلم بعنصر — الحركة التي يجيدها سمير سيف .. ورغم هذا النجاح فان مخرجا آخر هو تيسير عبود قدم عن نفس المصدر الاميركي فيلما آخر بعنوان ، اللصوص وفي مجال الدراما والميلودراما — عاشت السينما الاميركية . فنقلت الافلام المأخوذه عن نصوص ادبية — شهيرة مثل — شرق عدن — لجون شتاينبك ، ولوليتا — لنابكوف — ، وجاتسبي العظيم — لفتز جيرالد.. وفي نفس الوقت أهملت السينما الاميركية أرسكين كالدويل ، وهنري جيمس ، ودوس ، وترومان كابوت ، وهنري ميللر ، الا ما ظهر منها على شاشة السينما .. أي أن العلاقة بين السينما المصرية والسينما الاميركية هي علاقة شريانية تستمد منها غذاءها وطعامها ودماءها واذا كانت الروايات الادبية قد تتم مسخ اغلبها عند نقلها من النصوص الادبية الى السينما فان عملية مسخ أخرى قد تمت عند تمصير هذه الافلام.

والنماذج في هذا المجال لا أول لها ولا آخر .. ففيلم : شرق عدن — أخرجه حسن الامام تحت اسم : — عجائب يا زمن — و لا وقت للدموع — لنادر جلال ، مأخوذ عن — جسر وترلو لميرفين ليروي .. وقطه على نار — لسمير سيف مأخوذ عن مسرحية وفيلم بنفس الاسم .. والثار — لمحمد خان مأخوذ عن : الانتقام — لهنري كنج .. وحب لا يرى الشمس — لاحمد يحيى مأخوذ عن : صانعة الاطفال — لجيمس بريدجز .. والسلخانة — لاحمد السبعاوي مأخوذ عن : الاب الروحي لكوبولا .. و ٥ باب — لنادر جلال — مأخوذ عن — ايرما الغانية — لبيلي وايلدر .. والحلال والحرام — لسيد سيف — مأخوذ عن — الجانب الاخر من منتصف الليل — لشارلز جاروت.!

ـ أن من المستحيل — باستثناء المخرج شادي عبد السلام — ان نجد مخرجا مصريا واحدا لم يمد يده الى السينما العالمية .. بل أن من المضحك ان تعامل كتابي التأليف والاقتباس في السينما المصرية ، لذلك ليس غريبا أن تتهم بالفشل في التعبير عن الواقع ومن الطبيعي أن تدور حواديتها في الكباريهات والقصور التي لا يعرفها السواد الاعظم من المصريين .

لذلك ليس غريبا أن تطعن السينما المصرية في نسبها للمصريين وأن تؤكد أن الاب الحقيقي امريكي والام الحقيقيه فرنسية . أما باقي العائلة فمن بريطانيا وايطاليا وتركيا ايضا ..

ما أوحت به نظرات ولدي

بقلم : علي خلف

★ جاءت الذكرى الثلاثين لثورة تموز لتصحب معها مولودا اخر ، شاء قدره أن يفرضه على هذه الارض وعلى العالم فرضا . انه — علاء — ولدي البكر ، الذي انتظرته طويلا .. طويلا لازيد من خلاله عنادا آخر ، واصرارا آخر .

اجل ..

قد جاء ولدي في الثالث والعشرين من تموز .. وكانه يعلم ويرى ، ما على وجوهنا هنا من مآسي واحزان .. جاء لينشر بعضا من امل ، وليضيء شمعة وسط طريق مظلم داهمتها العتمة على حين غرة

انني ، وانا اشعر بشيء من السعادة ، لقدوم هذا الزائر ، الذي لا يعرف ما يدور حواليه ، ولا يعرف سر جمال وسحر ميلاده — ٢٣ تموز — انني في خضم ووسط هذه المآسي ، استانس بمنجزات عظام صيرها عبد الناصر من واقع المستحيل الى واقع ملموس ، نراه يتجسد وياخذ سحره على قناة السويس ، واقع حي عظيم ، نراه على وجه سد منيع عظيم البناء نراه حين كان يصبغ وجوه الامة العربية من محيطها الى خليجها باحلى وازهى الالوان انها كانت الوان العز والكرامة والاعتبار .. كل هذه خلقها جمال عبد الناصر .

والان ، وبعد مضي ستة عشر عاما على غياب هذا العملاق ، نتذكر اشياءه الغالية على نفسه ، وما كان له في اي حال من الاحوال التفريط بها ، أو المساومة عليها .. لانها في نظره لا تباع ولا تشترى .. انها الكرامة والصمود أمام التحديات والنفس الطويل في اعماق المحن .. كلها اشياء غالية على نفس عبد الناصر تركها امانة في عنق كل عربي

ذهب عبد الناصر صانع المعجزات .. لنرى بعده المتناقضات ، المتمثلة في قادة متخاذلين .. تابعين .

بغيابه .. اصبحت الطريق الى — هنا — مفتوحة أبوابها امام كل الذين كانوا يقفون امام ذلك العملاق ، وكانهم تلاميذ ، يعرفون عواقب اي قصير في اي درس وخاصه الدروس القومية والوطنية التى كانت المادة الاساسية في مدرسته .

اجل ..

بغيابه زدنا شتاتا فوق شتاتنا ، واصبحت مصيبنا بين ايادي سماسرة .. لا هم لهم الا زيادة رقعتهم الجغرافيه .. بغيابه ، اصبحت المفاوضات المحظورة في عهده تعقد في السر وفي العلن .. بغيابه تمزق لبنان ارزنا .. ربما لتتناثر اشلاؤه بين ايدي الحاقدين والمنتفعين .. حتى المغرب ، اصبحت بغياب عبد الناصر على مرمى البصر من هنا ..

افتقدناك .. عبد الناصر حين خرجت علينا خفافيش الليل .. افتقدناك عبد الناصر ورؤوسنا تكاد تلامس الارض ونحن نرى الاقزام وهي تدوس على اخضاعنا وارجاعنا تحت اقدام الخصم .. افتقدناك عبد الناصر .. ونحن نرى هؤلاء الاقزام وهم ذهابا .. ايابا الى واشنطن ، بدون كلل او تعب ، وسيان عندهم ان جالسهم ريغن وهو دائر ظهره لهم .. ام كانت كلتا رجليه فوق الطاولة ، امام وجوههم

انها الاقدار .. الاقدار التي اخذت عبد الناصر .. ولا بد لها في يوم من الايام ، أن تمن وتجيد علينا — بناصر آخر .. هذا ما اوحت به الي عيون ولدي — علاء — .. ونظرات الاطفال ، ابدا لن تخيب !

عن « الحوادث »

أربعة في مهمة رسمية !

■ يدخل الفنان احمد زكي خلال الايام القليلة المقبلة الاستوديو ، ان لم يكن قد دخل فعلا ، لتصوير دور البطولة في أول فيلم يعود به الى العمل السينمائي بعد عودته من لندن حيث أجرى هناك عملية استئصال المرارة .

يحمل الفيلم عنوان « ٤ في مهمة رسمية » ويلعب احمد بطولته مع — حمار ، وقرده ، ومعزه .

كتب قصة الفيلم محمد دواره ، ويخرجه علي عبد الخالق .

خسر الشام عن نكبات الشام — بقية

انها المصيبة التي لا مصيبة بعدها ، انا نعيش مرحلة لم تعد فيها الهوية الوطنية — كافية للتعرف على صاحبها .

يسالك الاجنبي الشامت : من انت ؟ فتقول انك لبناني فيعيد ويسالك ، ولكن من اي طائفة ، فكلمة — لبناني — لم تعد تفي بالغرض ..

او يسالك نفس الشامت عن هويتك ، فتقول انك فلسطيني ، ليسالك ، ولكن من اي جماعة — من انت ؟

وهكذا اننا نتحول من شعوب الى طوائف وجماعات ، نحن الذين كنا نحلم الى ما قبل سنوات قليلة بدولة من المحيط الى الخليج .

وما جرى ويجري للبنانيين والفلسطينيين قد يجري لبقية العرب .

فلقد اصبح كل شيء ممكنا ان لم يسترد التيار القومي انفاسه ، وان لم تعد طوائف وجماعات هذه الامة الى ما يجمعها وتتسامى فوق مشاعر جاهليتها ، تكلم هي المشكلة ولبنان واجهة العرب وما يحدث فيه جهارا نهارا يعكس ما يمكن ان يكون احتمالا عند الاخرين .